٢٥

الأنوار

٨

AL-ANWAR - Beyrouth 29 Octobre 1969 11e Année No. 3234

بيروت الاربعاء ٢٩ تشرين ١ - ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢٣٤

القاهرة تعلن أسس حل الأزمة

محادثات العماد بستاني مع المسؤولين في القاهرة تحدد إمكانية بدء المفاوضات مع الفدائيين

عرفات: قد لا نحضر المفاوضات بالقاهرة

دمشق – من سمير الشامي:

تحدث السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي باسم « فتح » عن الازمة بين لبنان والفدائيين . قال ان هناك ازمة ثقة بين المقاومة الفلسطينية وسلطات لبنان . قال انه لا يستطيع الجزم بان الفدائيين سيحضرون مفاوضات مع الجانب اللبناني في القاهرة.

قال السيد عرفات في مؤتمر صحفي عقده مساء امس في دمشق : المعركة مع الوجود الاسرائيلي معركة « ان نكون او لا نكون » ان المعركة ليست معركة ... او اريحا او عمان ولا ... القاهرة ولا دمشق ، بل عملية غزو بربرية تواجهها ... العربية بعد ان واجهت من التتار والصليبيين ، والان هذه ... صهيونية .

وفي اجابته على سؤال عن ... وضات التي يتوقع ان تجري في ... هرة ، قال : ان احد البنود ... بسة لنا قبل الدخول في هذه ... وضات هي محاكمة المسؤولين ... المجازر التي وقعت ، ومنهم ... المسؤولون عن مجزرة ... جدل سلم » .

وردا على سؤال اخر عما اذا ... البنود التي وضعتها المقاومة ... وطا لدخول المفاوضات بالقاهرة ... او ستكون مجال نقاش ، تساءل ... عن السبب الذي جعل ... يجزم بانه ستكون هناك ... وضات .

مراحل الكفاح الفلسطيني المسلح

وحول مراحل تقدم الكفاح المسلح ضد العدو ، قال :

– تستطيع ان تقسم الثورة الفلسطينية الى عدة مراحل ، وقد ... منها حتى الان اشواطا ... ، وتستطيع القول اننا ... عملياتنا بالارض المحتلة ... شعار اضرب واهرب ، وكان الشعار في بداية شهر كانون ثاني ١٩٦٥ واستمر حتى حزيران ١٩٦٦ ، ثم استمرت هذه المرحلة ... ان خضنا اول معركة مواجهة ... العدو في الكرامة .

واضاف : الان تستطيع القول ... اننا في مرحلة المواجهة المحدودة التي خضنا فيها اكثر من معركة ، ... « الحزام الاخضر » و « فرحان السعدي » وغيرهما من معارك المواجهة التي خضناها في ارضنا المحتلة .

ويمضي قائلا : وخلال هذه الفترة دفع العدو الصهيوني بطائراته لضرب مواقعنا في اكثر من مكان . واقول بالرغم من استخدام العدو المتواصل لسلاح الطيران ، فان غاراته لم تنل منا شيئا ، بل انها طعمت رجالنا بنوع جديد من الحرب .

وعن بدء معركة التحرير الشاملة اجاب :

– معركة التحرير الشاملة تقررها القيادة العامة ، ولكن هناك صعوبات تعترض طريقنا ، كما تعترض طريق كل ثورة سواء كانت داخلية ام عربية ، كما يحدث الان في لبنان ، او مؤامرات صهيونية .

وقال : ان طريق الثورة مفروش بالدماء والاشواك وحينما بدأنا الثورة ضد الاحتلال وضعت كل هذه الاحتمالات في تقديرنا .

● السيد ياسر عرفات اثناء مؤتمره الصحفي في دمشق مساء امس ● (صورة خاصة – تصوير كاززيان)

الخطر الاسرائيلي يهدد لبنان

وردا على سؤال عن وجود قسم من اللبنانيين ضد العمل الفدائي ، قال السيد ياسر عرفات :

– في الحقيقة ان المعركة مع العدو هي ان نكون او لا نكون .. ان هذه غزوة بربرية تجتاح امتنا العربية كما اجتاحتها من قبل عدة غزوات . ويجب ان لا ننسى الشعار الذي ترفعه اسرائيل فوق « الكنيست » وهو ان ارض

– البقية على الصفحة ٨ –

محادثات دمشق التي يشترك فيها ممثل عبد الناصر تقرر ان لا غالب ولا مغلوب في ازمة لبنان

وصل الوفد اللبناني برئاسة العماد اميل بستاني قائد الجيش الى القاهرة مساء امس . سيعرض العماد بستاني اثناء محادثاته مع المسؤولين المصريين ، الموقف اللبناني ، وعلى ضوء نتائج هذه المحادثات ستقرر القاهرة امكانية قبولها التوسط بصورة كاملة ، وبالتالي تتحدد امكانية بدء المفاوضات بين الجانب اللبناني والفدائيين لانهاء الازمة .

ويضم الوفد اللبناني المرافق للعماد بستاني ، الدكتور نجيب صدقة الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية ، والرائد سامي الخطيب . وانضم الى الوفد في القاهرة الدكتور حليم ابو عز الدين سفير لبنان .

وقد ذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر ، استقبل في دمشق مساء امس السيد ياسر عرفات . وقد تناول البحث في الاجتماع الاوضاع الراهنة في لبنان والاتصالات العربية لحل الازمة على اساس عدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية وضمان حرية العمل الفدائي .

– البقية على الصفحة ٨ –

القاء ٦ متفجرات في بيروت أمس

القيت بعد ظهر امس ثلاث متفجرات في اماكن مختلفة من المنطقة الغربية في بيروت ، فقد وضعت المتفجرة الاولى في سلة مهملات قرب الكلية العاملية في رأس النبع وانفجرت في الساعة الثالثة والنصف ، والقيت المتفجرة الثانية الساعة ٣,٣٠ في نزلة الروشة المؤدية الى الحمام العسكري ، اما المتفجرة الثالثة فقد القيت من سيارة مجهولة خلف تكنة الحلو على كورنيش المزرعة .

وكان مجهولون قد اقدموا قبل الظهر على القاء ثلاثة متفجرات في شارع الحمراء « وخان انطوان بك » .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

قلعة راشيا بعد قصفها بالصواريخ



● اثار قصف الصواريخ في احد جوانب قلعة راشيا

كانت بلدة « راشيا الوادي » ليل امس الاول مسرحا لعمليات عسكرية اشتبكت خلالها قوات الامن اللبنانية مع عدد من المسلحين قدر بحوالي ٦٠ رجلا . وقد اقفلت المحلات في البلدة واخليت الشوارع من المارة . وذكرت المعلومات الرسمية ان المسلحين قصفوا قلعة راشيا بالصواريخ ، وان الاشتباك اسفر عن مقتل جندي واثنين من المسلحين ، كما قتلت امرأة من البلدة .

وذكر ان المسلحين قصفوا سراي الحكومة في البلدة ثم القلعة ، وان المرأة التي قتلت تدعى منيرة لحام زوجة نعمة الله اسعد لحام ويقع منزلها تجاه السراي . اما القتيلان من المسلحين فذكر انهما محمد محمود عثمان وعيسى حموده .

وصرح النائب السابق السيد شبلي العريان الذي كان موجودا في راشيا امس : سبق للفدائيين ان طلبوا السماح لهم بالمرور من

– البقية على الصفحة ٨ –

هدوء في طرابلس وبقاء بعض المتاريس

● ذكر موفد « الانوار » ان الحالة في طرابلس كانت هادئة امس ، بالرغم من استمرار وجود متاريس ومسلحين في بعض الاحياء . اصيب ٣ اشخاص برصاصات طائشة اطلقت قرب قلعة طرابلس امس ، التي يحتلها المسلحون . وفي الصورة يبدو احد المسلحين خلف متراسه في منطقة « باب الحداديين » بطرابلس امس (التحقيق على الصفحة ٥) ● تصوير جاك رزق)



.. وهدوء بصيدا مع متاريس في عين الحلوة



● شهدت صيدا امس يوما تميز بالهدوء بعد تخفيض ساعات حظر التجول ، وقد فتحت المحلات التجارية ابوابها بعد ظهر امس . وفي مخيم « عين الحلوة » القريب من صيدا ، استمر وجود المتاريس التي كان يحرسها مسلحون من سكان المخيم . وفي الصورة يبدو اثنان من المسلحين خلف متراس من دواليب الكاوتشوك (التفاصيل على الصفحة ٤) ● (تصوير قاسم عباس)

ابعد من التنسيق والثقة

الوفد اللبناني الذي سافر الى القاهرة رافقته تمنيات جميع اللبنانيين بالنجاح . فلا احب على قلوب اللبنانيين من ان تتوصل الاطراف المعنية الى الحل الذي يؤمن للبنان مصلحته ويبقي للعمل الفدائي فعاليته . ولكن هل تكفي الاماني والتمنيات لحل المشكلة ؟

ان المسألة قد تكون مسألة تنسيق عملي وعسكري بين وسائل النشاط الفدائي عبر الحدود اللبنانية ، ووسائل حماية هذه الحدود من اجتياح اسرائيلي لها . وفي هذا الحال فان نجاح المحادثات مرهون بثلاث خطوات : خطوة لبنانية تكرس ، فعلا لا قولا ، التزام لبنان بمعركة المصير ، وتلغي ، بالتالي ، جميع المواقف السلبية والغامضة والمزدوجة التي بدرت عن المسؤولين اللبنانيين في الاشهر الاخيرة .

وخطوة فلسطينية – صعبة ، بالطبع ، ولكنها ممكنة ... ومتوجبة – تكرس قبول المقاومة بفعالية محدودة .

وخطوة عربية مزدوجة تساعد ، من جهة ، لبنان على حماية حدوده بعد التزامه بمساندة العمل الفدائي ، وتبيح ، من جهة ثانية ، للفدائيين امكانية التعويض ... عن فعاليتهم ومصلحة الانظمة العربية .

غير ان المشكلة هي في ان هذه الخطوات الثلاث مرتبطة باوضاع لبنانية وفلسطينية وعربية قد تكون واضحة الستراتيجية ، ولكنها غير واضحة في اهدافها التكتيكية .

فلبنان لا يستطيع ان يسقط الحل السياسي من حسابه طالما انه لم يزل معلقا في سماء اكثر من حكومة عربية . والمقاومة الفلسطينية ، بدورها ، لا تستطيع ان تتجاهل احتمال ما قد تتعرض له من مصير طالما ان الحل السياسي لم يطو نهائيا . ودول المجابهة ، بالرغم من اعتمادها مبدأ حرب الاستنزاف ودعم المقاومة الفلسطينية ، لا تستطيع ، بالنسبة للظروف الدولية الراهنة ولمقتضيات معركة كسب الرأي العام العالمي وفضح النوايا الاسرائيلية ، ان تتخلى عن مبدأ قبولها بقرار مجلس الامن ، وهو قرار لن يصبح تنفيذه عمليا الا اذا تبدلت استراتيجية المقاومة الفلسطينية .

فلبنان والمقاومة الفلسطينية والدول العربية هي ، اذن ، امام عدة معادلات مجهولة القواسم .

ان التحليل الموضوعي لما حدث يوجب الربط ، بين الازمة الراهنة في لبنان وبين الوضع العربي العام ، والمحادثات الجارية بين موسكو وواشنطن حول ما يسمى بتنفيذ قرار مجلس الامن او ايجاد تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط ، والاسئلة المطروحة الان هي :

هل المسألة مسألة تنسيق بين المقاومة والسلطات اللبنانية ؟

أم المسألة مسألة قطع الطريق على الحل السياسي وتفجير القضية على ارض لبنان .

ان الذين يعتقدون الازمة مجرد خلاف بين السلطات اللبنانية والفدائيين من حقهم ان يتفاءلوا في الوصول الى حل .

اما الذين يعتقدون – ولديهم ما يبرر ذلك – بان القضية ابعد من ذلك ، فمن حقهم ان يدعوا المقاومة والمسؤولين اللبنانيين الى مزيد من التضحية والتقارب لايجاد صيغة مؤقتة للحل ، بانتظار ان تتبدد من الافاق علامات الاستفهام الكبرى .

باسم الجسر

هكذا منه الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
تلفون ٢٨٠٩٦٠ - ٣ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية حمدي
وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم (٥) ٢٦١٠
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٩٢ - ٢٥٥٤٠
٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها
اجور البريد للخارج .

بعد سلسلة اجتماعات في القصر سبقت سفر قائد الجيش

الوفد اللبناني يحمل الى القاهرة خطة جديدة

معلومات عن اقتناع حلو بمبدأ التنسيق مع العمل الفدائي

ذكرت المصادر التي رافقت المشاورات بين رئيس الجمهورية ومختلف المراجع المعنية بالازمة انه تم الاتفاق على تحديد الموقف اللبناني في مفاوضات القاهرة ، وأن هذا الموقف فتح ((الضوء الاخضر)) امام الطريق المؤدي الى نتائج ايجابية . قالت هذه المصادر ان الرئيس شارل حلو شعر بان الاحداث قد تخطت شروط رسالته فاقتنع بان اعلان دعم العمل الفدائي والموافقة على التنسيق يشكلان الضمانة لسلامة موقف لبنان وقيامه بدوره العربي .

وقد شهد القصر الجمهوري قبل ظهر أمس نشاطا بارزا كان له الاثر الفعال في تقرير مصير الاتجاه الذي سيعتمد لحل الازمة ، عبر المفاوضات المرتقبة التي ستجري في القاهرة في ظل وساطة الرئيس جمال عبد الناصر الشخصية .

وقبل الدخول في سرد تفاصيل هذا النشاط ، لا بد من القاء نظرة واسعة ، على ما دار وراء الكواليس من اتصالات ومباحثات ، نظرا لارتباطها ارتباطا وثيقا بنجاح المفاوضات او بفشلها .

أسئلة مطروحة

وقد تركزت الاتصالات وراء الكواليس ، والتي لعب فيها القصر الجمهوري دورا بارزا ، حول عدة اسئلة ، وضعت امام الرئيس شارل حلو للاجابة عليها . ومن ابرز هذه الاسئلة :

● هل يعتبر رئيس الجمهورية ان الاحداث الجديدة التي انفجرت منذ اسبوع ، قد تخطت رسالته المعروفة ، والتي اعلن فيها رفضه للعمل الفدائي من خلال رفض سياسة الامر الواقع ؟

● واستطرادا ، الا يعتبر الرئيس ان الاجماع العربي على دعم العمل الفدائي وصيانة حريته يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ، بحيث تجري المبادرة فورا الى تحقيق هدف هذا الاجماع .

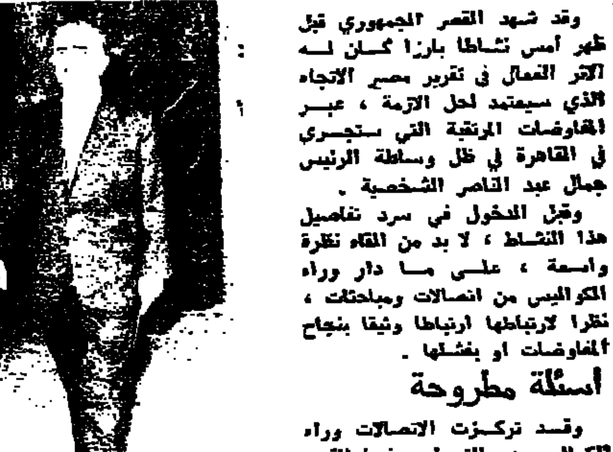
● واستطرادا ، اذا بقي القصر مصرا على موقفه من رفض العمل الفدائي جملة وتفصيلا ، الا يشكل ذلك خطرا اقتصاديا على لبنان ، يمكن ان يأتي نتيجة مقاطعة الدول العربية ، ناهيك عن خطر الانقسام الداخلي ؟!

ماذا يقول الرئيس ؟

وفي بداية الامر ، رفض الرئيس شارل حلو ان يجيب بصراحة عن هذه الاسئلة التي طرحت عليه ، بل كان يقول ((ان لبنان مع القضية الفلسطينية ومع النضال الفلسطيني ضمن امكاناته ولا يجب تحميل لبنان فوق طاقاته))

غير ان القائمين بالاتصالات لحل الازمة ، داخليا وعربيا ، لم يرضوا بهذا الجواب المطاط ، بل سعوا الى اخذ ردود صريحة ومباشرة ، وكان في اعتبارهم ان في ضوء هذه الردود يمكن تقدير الموقف ، وبالتالي معرفة ما اذا كان بالامكان محاصرة النار التي اندلعت ضمن نطاقها الضيق واطفائها قبل ان يستفحل الامر وتأكل الاخضر واليابس .

ويؤكد الذين قاموا باتصالات وراء الكواليس ان الرئيس شارل حلو ، كان حتى اللحظة الاخيرة متشبثا بموقفه ، رافضا ان يقيد نفسه بارتباطات معينة تناقض مواقفه



● الرئيس رشيد كرامي يغادر القصر ظهر امس ●

السابقة . ولكنه بنتيجة الامر ، قال : هناك جهات اخرى يجب ان تتحمل معي المسؤولية في تقرير ما يجب عمله ، واذا لم تقرر هذه الجهات ، وبقيت عند موقفها القائل بانها تتلقى الاوامر ولا تتدخل بالامور السياسية ، فلست مستعدا ان اتحمل المسؤولية وحدي .

وكان واضحا ان الرئيس حلو يريد ان يزج ايضا بهذه الجهات في القضية كلها ، اعتبارا منه بان استمرارها على موقفها الانضباطي سيفسح له مجال التمسك بموقفه .

مفاجأة

لكن المفاجأة حصلت عندما قالت هذه الجهات رأيها بصراحة ، وهو رأي لا يتفق مع تمسك الرئيس حلو برفض العمل الفدائي ، وهو ينسجم مع موقف القائلين (بمحاصرة النيران ضمن قطعة ارض معينة قبل ان تمتد الى البستان بكامله !)

وهنا يقال بان محاولات قد بذلت لادخال الفريق اللبناني الذي ينظر الى العمل الفدائي نظرة سلبية طرفا في الموضوع . غير ان سرعة الاحداث ، وعدم تجاوب هذا الفريق من اللبنانيين تجاوبا كليا ، بالاضافة الى ((الضغوط)) الداخلية والعربية التي تعرض لها القصر .. كل ذلك دفع الرئيس شارل حلو الى الاقتناع بان الاحداث قد تخطت رسالته المعروفة ، وان ما كان يرفضه في هذه الرسالة على اساس انه امر واقع ، لا بد من الاعتراف بانه امر واقع ، ومعالجة الازمة على هذا الصعيد ، مع الاحتفاظ بسيادة لبنان ومناعته كدولة مستقلة يجب احترام استقلالها .

ويقول الذين شاركوا في الاتصالات وراء الكواليس انهم قد تنفسوا الصعداء عندما اعطى القصر الجمهوري ((الضوء الاخضر)) الذي انار الطريق امام الوفد الرسمي الذي سيزور القاهرة وينهي المشكلة .

وكان اقتراح القصر بان يشترك في هذا الوفد الرئيس رشيد كرامي لكن كرامي اصر على الرفض على اعتبار ((ان لا صفة رسمية تؤهله للقيام بهذا العمل سوى صفته النيابية . وهي في — نظر كرامي — لا تكفي لمعالجة احداث من هذا النوع .

وقيل لكرامي : لماذا لا تشكل حكومة وتسافر كرئيس للحكومة ؟

اجاب : ان تأليف حكومة ، قبل وضوح الرؤية ، ومعرفة الطريق الذي سنسلكه هو امر مستحيل ، وعلينا الانتظار والتريث حتى انتهاء الازمة .

وقيل له : لماذا لا تسافر كمبعوث خاص وشخصي للرئيس شارل حلو ؟

فقال : لي الشرف ان احمل هذه الصفة ولكن الافضل تحديد خطة واضحة للعمل في القاهرة قبل ان يسافر الوفد .

ويؤكد المتتبعون لما يجري وراء الكواليس ان سبب تأخر سفر الوفد كان بسبب استمرار رفض كرامي من جهة ، وعدم استكمال وضع ((الخطة النهائية)) للمفاوض اللبناني من جهة اخرى .

الخطة النهائية

وفي الاجتماع الذي عقد قبل ظهر امس في القصر الجمهوري واستمر حتى الساعة الثانية ، وحضره الرئيس كرامي وقائد الجيش العماد بستاني ، ورئيس الاركان العميد اول شميط ، في هذا الاجتماع تم وضع الخطة النهائية للمفاوض اللبناني .

وعلمت ((الانوار)) ان خطة المفاوض اللبناني ترتكز ، اول ما ترتكز ، على دعم العمل الفدائي الفلسطيني وتسهيل مهمته ليؤدي واجبه المقدس في النضال من اجل تحرير البلاد العربية المغتصبة . كذلك تعتمد على مبدأ التنسيق بحيث تكون سيادة لبنان كاملة متكاملة ، ولا تتعارض لا من قريب ولا من بعيد ، مع مبدأ حرية العمل الفدائي .

ويقال ان الاتصالات التي جرت مع القاهرة ، لاطلاعها على الخطط العريضة لخطة المفاوض اللبناني ، قد اثمرت ، وان القاهرة بدورها قد اعطت ((الضوء الاخضر)) استعدادا لاستقبال المفاوضين .

وقيل ايضا ان القضية تعتبر في حكم المنتهية ، والوفد المفاوض اللبناني سيقضي في القاهرة يومين على الاكثر يعود بعدهما ، وتعود البلاد الى حالتها الطبيعية .

وبمعنى اوضح ، ففي الوقت الذي كان الجميع فيه ينظرون الى الوضع من مرآة سوداء قاتمة ، كانت هذه الاوساط تعتبر ان ((العملية انتهت)) او هي على قاب قوسين او ادنى من كتابة ((كلمة الختام)) على ملفها .

في القصر

نعود الى القصر ، والى ما جرى فيه من اجتماعات حددت الاتجاه المتفائل لحل الازمة .

ففي الساعة التاسعة من صباح امس ، استقبل الرئيس شارل حلو رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده في مقابلة اسبوعية .

وخرج حماده من غرفة رئيس الجمهورية ليقول انه بحث الوضع الراهن من مختلف وجوهه ، وان الجو السياسي يتطلب جهودا جبارة لجمع الكلمة ، والوقوف صفا واحدا للخروج من الازمة .

وقبل ان يدلف حماده الى سيارته قال للصحافيين : ان لبنان في وضع لا يحسد عليه .

ولم يشر حماده الى الاسباب التي تدعوه الى التشاؤم . لكن الواضح ان رئيس المجلس كان ينظر الى الوضع من خلال الحوادث التي جرت ليل الاثنين — الثلاثاء .

وبعد ذلك استقبل الرئيس حلو نائب رئيس الوزراء الاردني ووزير الخارجية الدكتور عبد المنعم الرفاعي . وكان قد وصل صباحا الى بيروت في مهمة رسمية ، واعلن انه يحمل رسالة شفهية من الملك حسين الى الرئيس حلو .

وبعد انتهاء المقابلة جرى مع السيد الرفاعي الحوار التالي :

— لقد قابلتم الان فخامة الرئيس وحملتم اليه رسالة من جلالة الملك حسين تتعلق بما سمي وساطة اردنية للمشكلة اللبنانية ، فهل يمكن معرفة نتائج هذه الوساطة حتى الان ؟

اجاب السيد الرفاعي :

تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس ، وابلغته تحيات جلالة الملك حسين وتمنياته لشخص فخامته ، مع التمني للبنان العزيز بالتوفيق دائما والتغلب على الصعوبات ، وان تكلل الجهود العربية المشتركة في خدمة المصلحة العربية ، ومعالجة الموقف ، بما يخدم ويعزز الموقف العربي العام ، ويوحد الكلمة بين العرب جميعا . اما ما تذكرونه عن وساطة الاردن ، فانا لا اعلم مصدر هذا التعبير ، ولم اعرض لفخامة الرئيس اية وساطة من الاردن)) .

جهود عربية

واضاف : نحن نعلم بان هناك جهودا تقوم بها الدول العربية من اجل معالجة الموقف بما يخدم المصلحة العربية العليا ، ونحن نتمنى لهذه الجهود ان تثمر نتائج ايجابية ، وان تكلل بالنجاح وبالتوفيق . اما واجبنا نحن ، فانه جزء من الواجب العربي العام ، نقدمه دائما عن طيبة خاطر ، وفي خدمة المصلحة العربية العليا .

● هل يعني عدم قيامكم بوساطة انكم متشائمون من نتائجها ؟

— لقد علقت على ما قيل بانني احمل وساطة ، وقلت انني لا احمل وساطة . اما مسألة التشاؤم فنسأل الله ان لا يتعرض احدنا الى اي تشاؤم . نحن نظل متفائلين ، لاننا امة عربية واحدة ، والموقف واحد تجاه العدو الاسرائيلي الذي هو اصل البلاء في التوتر الحاصل في المنطقة العربية .

● هل ترون اي تشابه في الوضع بلبنان والوضع في الاردن بالنسبة للمقاومة الفلسطينية ؟

— نحن في الاردن بحمد الله لا نشكو من اية صعوبة ، ونسير في واجبنا ، بالدفاع عن ارضنا وتحقيق اهدافنا في تحرير الوطن المغتصب ، وتنضوي في هذا المجال جميع القوى العاملة .

● هل ان الاردن يساهم في الجهود العربية ، وهل هناك اسس واضحة لهذه الجهود ؟

— نحن جزء مشترك في الاهتمام الكبير المبذول للتغلب على الموقف المتأزم الحاضر ، ولذلك لا نحدد اية مبادىء او تفصيلات الان ، ونرقب بتقدير بالغ الذين يسهمون في التغلب على هذه المشكلة .

● هل ترى الحكومة الاردنية ان التنسيق يؤدي الى النتيجة المرجوة في الحفاظ على الامن داخل لبنان ، وبالتالي دعم المقاومة الفلسطينية ؟

— لا اريد ان احدد البحث بتعابير او كلمات معينة . انا موقن بان الغاية واحدة ، واننا جميعا في سبيل تحقيق هذه الغاية نستطيع ان نتغلب على الاساليب الصعبة .

وصول كرامي

وفي الساعة الحادية عشرة والربع وصل الرئيس كرامي الى القصر في نفس الوقت الذي كان وزير خارجية الاردن يغادر القصر . وقد توقفت السيارتان في باحة القصر الخارجية ونزل كرامي ليسلم على وزير خارجية الاردن .

وبعد ذلك وصل قائد الجيش ورئيس الاركان ، واستمر الاجتماع حتى الساعة الثانية بعد الظهر .

ولدى مغادرة الرئيس كرامي القصر دار بينه وبين الصحافيين الحوار التالي :

● هل ترى اي تعديل على الموقف بالنسبة لشكل الوفد اللبناني الذي سيسافر الى القاهرة ؟

— ان هذا الاجتماع كان من اجل متابعة البحث لتوضيح المهمة ورسم حدودها لان الوفد الذي سيذهب الى القاهرة هو موفد من قبل فخامة رئيس الجمهورية لينقل بامانة وجهات النظر والمبادىء التي في ضوئها سيكون التفاهم والاتفاق لما فيه خير لبنان ومصلحته بما يكفل السيادة ويؤمن السلامة ويساعد على دعم المقاومة الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه في وطنه السليب ، لذلك فقد انتهت الابحاث بما يوضح الموقف الذي يتبناه فخامة رئيس الجمهورية ولذلك اصبح على من سيقوم بنقل هذه الامور جميعها كموفد لفخامة الرئيس ان يحقق ما هو مطلوب لما فيه خير لبنان وخير العرب اجمعين .

● هل انتم متفاهمون مع فخامة الرئيس حول هذا الموقف ؟

— لقد نقلت وجهة نظري حسب ما اعلنتها في مناسبات عديدة ولذلك فان المبادىء التي سينقلها الوفد انما سينقلها باسم فخامة رئيس الجمهورية .

● هل ستشترك بهذا الوفد ؟

— انكم ستعلمون فيما بعد عن الوفد وعن سفره وعن وصوله بالسلامة .

● يقال انك ستسافر كموفد شخصي لرئيس الجمهورية على رأس هذا الوفد ؟

— لا يهمني الصفة بل المهم هو الغاية والنجاح في المهمة .

● هل نفهم انك مسافر ؟

— لم اقل هذا . وعلى كل حال لكل ان يفهم ما يراه في مصلحة القضية .

● هل يسافر الوفد هذه الليلة ؟

— لا استطيع ان احدد الساعة والدقيقة ولكن المهم ان الوفد سيسافر الى القاهرة .

● هل ما زال الرئيس يتمسك بمضمون رسالته ؟

— اننا لسنا في معرض البحث حول التشكيلات ذلك لان فخامة رئيس الجمهورية يقوم بحمل مسؤولياته دفاعا عن لبنان ومن اجل القيام بالواجب المطلوب منه كبلد عليه ان يؤدي مهمته من اجل خدمة القضايا العربية المشتركة وفي طليعتها قضية فلسطين التي كان للبنان الدور البارز في خدمتها وبصورة مستمرة .

● هل تبلغتم اية نتائج عن الوساطات العربية القائمة حاليا لحل الازمة ؟

— لا ... اننا لسنا في صدد البحث بنتائج لم يتبلور بعد ما سيقام حولها من ابحاث نرجو ان تصل الى النجاح المطلوب .

● هل ان مباحثات القاهرة ستجري بين الوفد اللبناني وممثلي المنظمات الفدائية ؟

— ان الوفد سيذهب الى القاهرة وهو على استعداد للاجتماع بمختلف الفرقاء وبجميع من يهتم بهذا الموضوع ويريد ان يصل به الى حلول ايجابية .

● هل ستعودون الى الاجتماع مع فخامة الرئيس .

— نحن مجندون لخدمة المصلحة العامة .

● الرئيس شارل حلو يستقبل وزير خارجية الاردن السيد عبد المنعم الرفاعي ●

كرامي يبدي تفاؤله بامكانية الوصول الى نتائج ايجابية بالمفاوضات

كرامي وقائد الجيش على مائدة سفير القاهرة

بعد انتهاء الاجتماع الذي عقد ظهر امس في القصر الجمهوري توجه الرئيس رشيد كرامي وقائد الجيش العماد بستاني الى منزل سفير الجمهورية العربية المتحدة السيد ابراهيم صبري حيث تناولا الغداء على مائدته تلبية لدعوته .

وفي هذه الاثناء استمرت المشاورات حول الموقف الذي اتخذه لبنان استعدادا لمفاوضات القاهرة .

خلاف نيابي حول اجتماع المجلس اليوم

اختلف النواب أمس حول دستورية دعوة النواب الى عقد اجتماع خاص في المجلس للمشاركة في درس الازمة الداخلية وتطوراتها ، ففي حين ايد فريق من النواب هذه الدعوة ونوه باهميتها على صعيد الراي العام ، اعترض فريق اخر عليها ورفض الحضور ..

وقد اعلن نواب حزب ((الاحرار)) و ((الكتلة الوطنية)) استعدادهم لحضور الاجتماع ، فيما رفض الرئيس عبد الله اليافي والسيد كمال جنبلاط والوزيران عثمان الدنا وشفيق الوزان الحضور .

حاجة البلاد من النفط مؤمنة

اجرت مصلحة شؤون النفط في وزارة الاقتصاد امس اتصالات مع المسؤولين في شركة التابلاين في الزهراني بشأن حادث الانفجار الذي اصاب احد الخزانات . وتبين للمصلحة ان الاضرار التي وقعت لا تشكل اي خوف اذ ان حاجات البلاد من المحروقات مؤمنة .

جنبلاط يحمل رئيس الجمهورية مسؤولية الوضع ويدعو لمنع تصعيد الازمة حتى الانفجار

"نريد رئيسا حياديا ولسنا مستعدين للانتظار حتى ١٩٧٠"

وضع كمال جنبلاط مسؤولية الوضع الذي انتهت اليه البلاد على رئيس الجمهورية . قال : ان الوضع لم ينفجر .. ((ونحن لا نريد تصعيد العمل الفدائي حتى التفجير في المرحلة الحالية)) . اضاف : ان الحل الان هو بيد رئيس الجمهورية وهو ما يزال يماطل ويمانع حتى تندلع الازمة في البلاد . قال جنبلاط : لو وضع نواب النهج عريضة بطلب استقالة رئيس الجمهورية لوقعها الحلف والوسط ولكنا انتهينا من الرواية وجئنا بمرشح حيادي .. ((نحن لسنا مستعدين للانتظار حتى سنة ١٩٧٠)) .

وقد رد السيد جنبلاط على اسئلة الصحفيين في مؤتمر صحفي عقده امس ، وتحدث فيه عن الوضع بصورة عامة ..

وقال عن حادث التابلاين انه نتيجة خلاف بين العمال واصحاب العمل . وذكر ان القضية تحتاج الى ضبط اعصاب ، وهناك شائعات كثيرة لان هناك من يعمل لاحراق البلاد ، وهذا ((يجب ان لا يحصل والمسؤول ناطر حتى تعلق البلاد ويرفع الحمل عن ظهره)) .

تصرف غير دستوري

((ان ما يحصل الان هو نتيجة تصرف السلطة غير الدستورية ، ورئيس الجمهورية لا يملك وحده ان يصدر الاوامر باتخاذ اجراءات تنفيذية كالتي تحصل الان ، وكل ما يستطيع عمله بمفرده هو توقيع مرسوم تأليف الحكومة ومرسوم قبول استقالة الحكومة .))

واضاف : فيما عدا ذلك فان رئيس الجمهورية لا يستطيع القيام باي مبادرة على صعيد السياسة الداخلية ، خصوصا وان الدستور لا ينص على ان رئيس الجمهورية هو القائد الاعلى للجيش ، فالحكومة بمجموعها ومع رئيس الجمهورية هي التي تشكل القيادة السياسية للجيش اللبناني .

وردا على سؤال عن امكانية تصعيد الموقف في المناطق ، قال : هناك بعض مناطق حساسة كبيروت ، ((ونحن نفضل ان لا يصعد فيها العمل بحيث يصل بالقضية الى حيث تصبح طائفية ، وتصل الى مرحلة متاريس بوجه متاريس تزج البلاد في معركة طائفية)) .

واضاف قائلا : نحن لا نريد تصعيد العمل الفدائي حتى التفجير في المرحلة الحالية ..



● السيد كمال جنبلاط في مؤتمره الصحفي امس ●

وعندما قيل له ان الوضع انفجر وانتهى الامر ، قال : ((لا .. لم ينفجر)) .

واضاف : كان على السلطة ان تواكب المسلحين لا ان تضربهم .. نحن نريد ان لا تنفذ المؤامرة الاجنبية ومؤامرة المسؤول الاول ، فان مصلحة البلاد فوق مصلحة كل شخص .. فالسلطات السياسية القائمة لم تعد تمثل الشعب اللبناني .

الحل بيد الرئيس

واضاف جنبلاط قائلا : ان الحل الان هو بيد رئيس الجمهورية وهو ما يزال يماطل ويمانع حتى تندلع الازمة في البلاد ، ويجب ان لا ينخدع لا النهج ولا الحلف ، وهو يريد كسب الوقت على الطريقة ((الجزويتية)) والحل موجود وجاهز ولكن رئيس الجمهورية يماطل ...

((يمكن بدو يعمل رسالة)) .

وقال جنبلاط : ان رئيس الجمهورية يستفيد من دعم النهجيين غير المباشر له ، ولو وضع النهجيون عريضة بطلب استقالة رئيس الجمهورية لوقعها الحلف والوسط وانتهت رواية رئيس الجمهورية ، وجئنا بمرشح حيادي .. ((نحن لسنا مستعدين للانتظار حتى سنة ١٩٧٠)) .

وسئل جنبلاط لماذا لا تأخذ (الجبهة النضال الوطني)) التي يترأسها المبادرة في وضع عريضة طلب استقالة رئيس الجمهورية ، فقال : نحن ننتظر الاخرين ليأخذوا المبادرة في توقيع العريضة .

معركة غير واردة

واكد كمال جنبلاط ان موضوع القيام بمعركة مسلحة غير وارد على الاطلاق في الوقت الحاضر ، وقد يتغير الوضع في المستقبل ، فالاستراتيجية تتغير بتغير الاوضاع لكننا نرفض احراق البلد لاية غاية كانت .. نهجية او حلفية .

وقال : نحن لسنا مكلفين باجراء وساطة مع الرئيس فؤاد شهاب ، وموقفنا نابع من غيرتنا على البلاد ، ومقابلتنا للرئيس شهاب كانت بشكل خاص ، وهو ليس رئيس جمهورية كما انه ليس مسؤولا .

وقيل لجنبلاط انه من الجائز ان اوامر الرئيس لا تنفذ ، فقال : ان رئيس الجمهورية ازدواجي . فهو عندما يريد تنفذ له اوامر وعندما لا يريد لا تنفذ له اوامر .

واضاف : ان الرئيس انكشف نهائيا ، وهو ينتظر ان تحصل مشاكل بالبلاد ، ولكن يجب الا تحصل مشاكل ..

نص البيان

وكان السيد جنبلاط قد ادلى في مؤتمره الصحفي بالبيان التالي نصه :

يتوجب علينا ايضاح بعض حقائق المرحلة الدقيقة التي نجتازها :

اولا : ان القيادة السياسية الاولى في الدولة انحرفت بعد

— البقية على الصفحة ٧ —

بيروت تحاول استعادة حياتها الطبيعية رغم الانفجارات

اتخاذ تدابير أمن مشددة في العاصمة

[على] الرغم من رفع حظر التجول في بيروت امس ، فقد [عاشـ]ـت العاصمة يوما قلقا تميز بحدوث عدة انفجارات في مناطق [حيو]ية مهمة وباطلاق الرصاص في عدة اماكن خلال النهار وقد [شدد]ت السلطات الحراسة على المؤسسات الامريكية في بيروت [خوفـ]ـا من تعرضها لهجمات المسلحين ، كما اتخذت تدابير [امن] استثنائية مشددة .

[بعـ]ـد ليلة شهدتها موجة [من] [انفجار] اصابع الديناميت واطلاق [الرصا]ص في اماكن مختلفة من [المنطقـ]ـة الغربية في بيروت ، [عاد]ت العاصمة صباح امس في [محاولـ]ـة لاستعادة حياتها الطبيعية [بعد فـ]ـترة الجمود التي عاشتها منذ [الـ]ـجمعة الماضي في ظل نظام [منع ا]لتجول .

[انـ]ـفجارات

[وفيـ]ـما فتحت المتاجر ابوابها [في بيرو]ت وبدا الناس يتهافتون [على] الاسواق التجارية لابتياع [حاجا]تهم ، حصلت ثلاثة انفجارات [في الـ]ـعاصمة اثنان منها في شارع [الحمر]اء والثالثة في منطقة [ميـ]ـن انطون بك » قرب شارع [...]نبي » .

[وقـ]ـد القيت متفجرتا شارع [الحمر]اء ، في شارعين متفرعين قرب [« سيـ]ـنما ستراند » وقرب « سينما [كوليز]ة » . ولم تحدث عن المتفجرات [ا]ضرار بالارواح . وقد سمعت [في منـ]ـطقة رأس بيروت اصوات [اطلاق] الرصاص بصورة متفرقة .

[تدا]بير امن [مشـ]ـددة

[ولو]حظ صباح امس أن تدابير امن استثنائية اتخذت لحراسة المؤسسات الامريكية في بيروت ، وقد جاءت هذه الاجراءات في اعقاب حادث نسف احد خزانات شركة « التابلاين » في الزهراني بجنوب لبنان .

وشملت تدابير الحراسة السفارة الاميركية والمصارف والشركات .

ومن ناحية ثانية شددت الحراسة على مطار بيروت الدولي ومرفأ بيروت ، واخضع جميع الاشخاص الذين يدخلون الى المطار والمرفأ الى تفتيش دقيق من قبل رجال الامن .

حوادث امس وليل امس الاول

وقد سجلت دوائر الامن امس حوادث ليل امس الاول وامس الثلاثاء كما يلي :

● انفجر صباح امس الثلاثاء لغم بشاحنة تابعة لوكالة غوث اللاجئين في مخيم شاتيلا ، مما ادى الى تحطيم السيارة واصابة سائقها وشخصين اخرين بجروح .

وتبين أن الشاحنة كانت تقوم بنقل المياه الى المخيم عندما انفجر اللغم تحتها . وقد نجا السائق بعد ان حذره بعض الاشخاص من وجود اللغم فتنبه متأخرا وفر من السيارة قبل انفجارها .

● القيت فجر امس متفجرة على السفارة الاميركية في كورنيش المنارة . وذكر أن سيارة خاصة اقتربت في الساعة الواحدة والنصف من فجر أمس من السفارة الاميركية ولكن رجال الامن اشتبكوا مع ركابها ، وتبادلوا معهم اطلاق العيارات النارية ، الا ان ركاب السيارة تمكنوا من الافلات من رجال الامن بعد أن القوا أصبع الديناميت قرب السفارة .

● عند منتصف ليل امس الاول الاثنين حصل اشتباك مسلح في محلة خندق الغميق بين عدد من المسلحين وقوات الامن ، وتبادل الطرفان اطلاق العيارات النارية من اسلحة مختلفة ، مما ادى الى اصابة نعيمة شفيق قباني برصاصتين في صدرها نقلت على اثرها الى مستشفى المقاصد وهي بحالة الخطر .

● والقى مجهولون متفجرتين في كورنيش المزرعة احداهما في منطقة الكورنيش القريبة من الاونيسكو ، والثانية في طرف الكورنيش القريب من محلة الحرج .

● في الساعة الحادية عشرة والنصف من ليل امس الاول شوهدت سيارتان خاصتان تسيران بسرعة قرب محطة الحرج في بيروت ، واقدم عدة أشخاص كانوا بداخلهما على أطلاق النار والقاء اصبع ديناميت مما احدث دويا شديدا ، واختفت السيارتان قبل وصول رجال الامن .

● في شارع صبرا القى مجهولون عدة أصابع ديناميت ، كما اقدموا على اطلاق الرصاص بغزارة من اسلحة حربية مختلفة . وتمكن بعض الاشخاص من دخول الملعب الرئيسي للمدينة الرياضية حيث فجروا بعض اصابع الديناميت واطلقوا النار .

ومن جهة ثانية ، استفادت العاصمة امس من رفع حظر التجول الى حد بعيد ، فكانت السيارات تملأ الشوارع ، بينما ازدحمت المنطقة التجارية بالمواطنين

فتح جزئي للمدارس

وقد فتحت بعض المدارس ابوابها امس في المنطقة الغربية وبصورة خاصة المدارس الاهلية ، الا أن الاهلين تحفظوا في ارسال ابنائهم الى المدارس تحسبا لحصول حوادث طارئة . وفي نفس الوقت استمر طلاب المدارس الرسمية في الاضراب تجاوبا مع نداء الاحزاب والهيئات التقدمية الذي طالب باستمرار الاضراب .

حركة ناشطة بالمصارف

اما المصارف فقد شهدت حركة ناشطة امس بعد ان فتحت ابوابها التي اغلقت طيلة فترة منع التجول. وكان الاقبال كبيرا على العمليات التجارية وحسم السندات .

وذكرت مصادر مصرفية انه خلافا لعمليات قبض وحسم السندات والعمليات التجارية ، فان المصارف لم تشهد اقبالا غير عادي على سحب الودائع .

الا أن الاسواق التجارية لم تشهد النشاط الذي كانت تتوقعه باستثناء اسواق المواد الغذائية ، ذلك أن اهتمام المواطنين كان منصرفا عن شراء الحاجيات التي لها طابع الكماليات ، الى شراء الاشياء الضرورية .

وشوهدت امس سيارات الاوتوبيس تعمل على خطوطها كالمعتاد بعد توقف استمر خمسة ايام ، كما أن المقاهي والمطاعم فتحت ابوابها وكذلك دور السينما التي عملت خلال اوقات رفع حظر التجول .

استبعاد علاقة الفدائيين بالمتفجرات

وعلى الصعيد النيابي اعربت المصادر النيابية عن اسفها لحوادث المتفجرات التي وقعت ليل امس الاول وقبل ظهر أمس في العاصمة. واستبعدت هذه المصادر ان تكون المنظمات الفدائية اية علاقة بهذه الحوادث .

تعليق رسمي

واذاع راديو بيروت أمس وصفا لعودة الحياة الطبيعية الى العاصمة بعد رفع حظر التجول قال فيه : ان الحياة عادت الى هدوئها الطبيعي صباح أمس في بيروت وطرابلس وصيدا ومختلف المناطق اللبنانية . وقد دب النشاط منذ رفع نظام حظر التجول في الاسواق واخذ يتزايد تدريجيا بحيث انصرف الناس الى اعمالهم ، والطلاب الى مدارسهم ، وفتحت المتاجر والمصارف وسائر المؤسسات ابوابها ، وكان الاقبال عليها ملحوظا .

وقالت الاذاعة : وقد خيب الارتياح العام الذي قوبلت به عودة الحياة الى طبيعتها في العاصمة والمناطق الاخرى أمل المستغلين والمخططين لاثارة الفوضى في البلاد وضرب امنها واستقرارها . وكان هؤلاء منذ اعلان السلطة عن رفع حظر التجول في بيروت قد نشطوا لخلق جو من الارهاب ، فراحوا تحت جنح الظلام يطلقون الرصاص ويلقون المتفجرات في بعض الاحياء الاهلة لاقض الخواطر واحداث الذعر في النفوس قصد افتعال جو من التوتر وحمل السلطة على اعادة فرض حظر التجول وشل الحركة في العاصمة . الا ان هذه الاعمال قابلها المواطنون بشعور من الاستياء والاشمئزاز ، وانطلقوا في الصباح الى اعمالهم غير عابئين لمحاولات الاثارة والترويع .

● رجال الامن يتفحصون المكان الذي انفجر فيه الديناميت قرب « سينماكوليزه » في شارع الحمراء ●



● السيارة التي وضع تحتها الديناميت قرب « سينما كوليزه » امس وقد تحطم زجاجها الامامي ●



● مدخل المبنى الكائن في الشارع المتفرع من شارع الحمراء قرب « سينما ستراند » حيث وضعت المتفجرة قبل ظهر أمس ●

● المتفجرة الموقوتة التي عطلت قبل الانفجار بعد اكتشافها امام مبنى وزارة الموارد المائية والكهربائية ليل امس الاول ●

حمادة يستقبل السفير السوفياتي

استقبل رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده ، ظهر أمس ، سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد سرفار عظيموف ، في زيارة للتهنئة .

وتناول الحديث خلال هذه الزيارة ، الامور الراهنة المتصلة بأزمة الشرق الاوسط ، وبشكل خاص الازمة في لبنان والمساعي الجارية على الصعيدين العربي والدولي بهذا الصدد .

الجميل يشيد بموقف الرئيس عبد الناصر من الازمة اللبنانية

ويعلن : العمل الفدائي مقدس وعلينا ان ندعمه بكل امكاناتنا

اشاد الشيخ بيار الجميل بموقف الرئيس جمال عبد الناصر من الازمة القائمة في لبنان ، قال : ان هذا الموقف نبيل وشريف ونحن نطلب من الرئيس العربي ان يكون حكما في هذه القضية لانه صاحب الكلمة المسموعة في الامة العربية .

وقال رئيس الكتائب في تصريح ادلى به أمس تعليقا على دور القاهرة ووساطتها لحل الازمة مع الفدائيين :

اننا نعرف بالرئيس عبد الناصر جرأته وتجرده في اعلان الحقيقة كما هي ، بحيث يعطي لكل صاحب حق حقه ويقول للمخطئ : انت مخطئ ..

شيء مؤلم

واضاف الشيخ بيار : ان ما يجري الآن في لبنان هو شيء مؤلم ، وقد اتضح لجميع المراقبين ان اللبنانيين مجمعون على التمسك بوحدتهم الوطنية والتمسك بلبنان ، ورفض جميع المحاولات التي تبذل من اجل تحويل الازمة الى فتنة داخلية .

واستطرد رئيس الكتائب : اكرر القول بان ما يجري الآن في لبنان ليس لمصلحة لبنان ، ولا لمصلحة الفدائيين ، ولا لمصلحة العرب انفسهم ، بل ان الذي يجري هو لمصلحة اعدائنا جميعا .

تقديس العمل الفدائي

ومضى يقول ان جميع اللبنانيين يقدسون العمل الفدائي ، ويقدسون الفداء ، لان الفلسطينيين شعب شرد من ارضه بالقوة وله الحق بان يقاتل من اجل ان يستعيد ارضه ووطنه ، وعلى لبنان ان يساعد الفدائيين بكل معنى الكلمة ، وبكل طاقاته وامكاناته « ولكن ليس فوق طاقاته وليس على حساب سيادته » .

وقال : انني ارفض كل التجمعات والاجتماعات الطائفية والدينية ، من اية جهة كانت ، لان مثل هذه الاجتماعات تضر اكثر مما تنفع .

ضد الاجتماعات الطائفية

واضاف : انني لم اوافق على الاجتماع الذي عقده بعض الاحزاب اللبنانية من الطائفة المارونية ، ولست على استعداد لحضور اي اجتماع اخر على هذا الصعيد ، كما انني ضد الاجتماعات الطائفية التي تعقد على الصعيد الاخر .

وختم رئيس الكتائب تصريحه بمناشدة جميع الاحزاب السياسية ان تدعو الى اجتماع لبناني يضم جميع فئات واحزاب لبنان لوضع صيغة اتفاق يرتضي به جميع اللبنانيين ويحفظ الوحدة الوطنية .

تعليق اللواء لحود على الاحداث الراهنة في لبنان

ادلى النائب السابق اللواء جميل لحود بتصريح امس قال فيه انه يرى ان تحل قضية العمل الفدائي في لبنان على اساس التفاهم والمساندة ، انما مع الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته وضمن التعاون مع القيادات العسكرية العربية .

واكد اللواء ضرورة تدابير سريعة وحاسمة لتقوية لبنان عسكريا واقرار خدمة العلم وتحصين حدوده وتعزيز دفاعه وصموده ، وذلك بالاستفادة الى اقصى حد من طاقة شعبه واقتصاده . وتوثيق التعاون مع الدول العربية الشقيقة ضد العدو المشترك : فليس ثمة سبيل اخر للحفاظ على كيان لبنان واستقلاله وكرامته .

تدبير يتعلق بالمصارف بسبب الاحداث الراهنة

تردد امس ان مصرف لبنان المركزي قرر تمديد مهلة تسديد الـ ٢٥ بالمئة من قيمة ايداعات المصارف حتى اخر شهر تشرين الثاني المقبل ، وذلك بسبب الاحداث الراهنة وتسهيلا لاعمال المصارف . وتنتهي المهلة المعطاة للمصارف حسب القرار الاساسي في نهاية الشهر الجاري .

ومن جهة ثانية انخفض سعر الدولار في الاسواق اللبنانية امس الى ٣٢١ قرشا للدولار الواحد ، بسبب الاقبال على الليرة اللبنانية .

حديث الصباح

[حـ]ـالة ذهول

[...] انتهى قاموس الكلمات [...] طوة .

[...] لم يعد لها اي معنى .

[...] المصلحة العامة .

[...] العمل لما فيه مصلحة البلد .

[...] القضية التي تهمنا جميعا .

[...] الاهداف المشتركة .

[...] الوحدة الوطنية والاخوة [...] لتضامن .

[...] الاوضاع الراهنة .

[...] تطورات الموقف .

[...] كل هذه الكلمات استهلكت .

[...] لاستمرار في استعمالها يعني [...]ـهرب من تحديد المواقف .

الان لا تنفع الا الجرأة [...] مرونة بالحكمة والوطنية [...] ولا تنفع الا المصارحة [...] مبنية على الاخلاص والنية [...] طيبة .

ولكن ثمة من يعرف طريق خلاص من هذه الازمة ، [...] التالي طريق الخلاص في [...] مستقبل .

ذلك انه لا يفيد لبنان ان يجد [صـ]ـيغة موقتة لحل موقت .

فالقضية التي هي الاساس [ليـ]ـست طارئة ، ولا عابرة » . انها قضية دائمة ملازمة [لكـ]ـل خطوة لبنانية في الداخل [و]الخارج .

وهذه القضية صارت اوسع [مـ]ـن كل الاطارات التي تدور [حولـ]ـها .

انها تطرح بصيغتين [مـ]ـتناقضتين شكلا متفقتين جوهرا [و]اساسا .

فهناك من يقول : يكون [لبـ]ـنان مع العرب او لا يكون .

وهناك من يقول : يكون [ل]بنان اولا او لا يكون ..

وليس هناك ولا عاقل يعتقد [با]مكانية وجود لبناني سليم [د]ون تعاون عربي سليم .

نرى اننا عدنا الى الكلمات [المـ]ـستهلكة التي قلنا انها لا تعني [شـ]ـيئا في هذا الظرف الذي [يـ]ـتطلب المصارحة والوضوح بقدر [مـ]ـا يتطلب الجرأة والاخلاص .

وهذه الصفات المطلوبة لم [تـ]ـتوافر بعد في اي موقف لاي [هـ]ـيئة معنية بشؤون الازمة .

لذلك بات اللبنانيون في حالة [ذ]هول بانتظار شيء مجهول ..

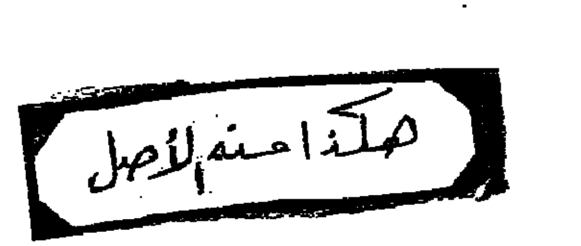
باتوا ينتظرون حلا لا يعرفون من اين يأتي وعلى [يـ]ـد من ..

ومع الانتظار يتردد الكلام : الله يستر ..

ولا نعرف من يستر .. ومن يستر ..

وهكذا نجد انفسنا عائدين الى الكلمات المستهلكة ، فندعو مع الداعين ان يلطف الله بلبنان وبسمعته وبقضيته .

عزت صافي



هكذا عن الأصل



تظاهرة ويوم هادئ في صيدا ومتاريس يحرسها المسلحون في "عين الحلوة"

شهدت صيدا أمس يوماً هادئاً بعد تظاهرة نظمتها الاحزاب التقدمية في الصباح لجعل الاضراب يستمر في المدينة ، بينما بقي المسلحون في مخيم عين الحلوة خلف المتاريس .

وقد اخترقت التظاهرة صباح امس شوارع صيدا القديمة ، وكان المتظاهرون يهتفون للعمل الفدائي

وعندما حاولت التظاهرة الوصول الى الشوارع الرئيسية تصدت لها قوى الامن وفرقتها .

وادى خروج هذه التظاهرة في الصباح الى عرقلة عودة الحياة الطبيعية الى اسواق صيدا خلال الفترة التي رفع فيها حظر التجول ، واستمرت المحلات في اقفال ابوابها .

فتح المحلات

وخلال الفترة الثانية من رفع حظر التجول والتي بدات من الساعة الثالثة حتى الساعة السادسة بعد الظهر ، فتحت جميع المحلات التجارية ابوابها في صيدا وخرج المواطنون لشراء ما يحتاجونه من حاجيات .

وقد خيم الهدوء على المدينة ولم يحصل فيها اي حادث يعكر صفو الامن .

متاريس في عين الحلوة

وفيما كانت صيدا تجتاز هذه المرحلة من الهدوء كان مخيم « عين الحلوة » يتابع الحياة في جو متوتر ، وقد احيط بالمتاريس والحواجز التي يحرسها المسلحون .

واعلنت مصادر سكان مخيم عين الحلوه ان الوضع سيستمر على ما هو عليه في المخيم الى أن تسمح السلطات اللبنانية بحرية العمل الفدائي وتحقق المطالب المتعلقة باوضاع الفلسطينيين المقيمين في لبنان .

محاولة ايقاع

واكدت هذه المصادر انه لا صحة لما ذكر امس من ان السيد اسعد ابو راشد رئيس التنظيم السياسي « لفتح » في الجنوب قد اقدم مع اخرين على تفجير رزمة ديناميت في عين الحلوة يوم أمس الاول . وقالت ان ما ذكر بهذا الصدد هو من جملة المحاولات الرامية للايقاع بعدد من المناضلين لتشويه مواقفهم وتسهيل التصدي لهم .

سفر الرفاعي الى طهران

غادر بيروت مساء امس الى طهران الدكتور عبد المنعم الرفاعي وزير خارجية الاردن ، بعدما اجرى محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتعلق بالاحداث الراهنة في لبنان .

بيان اتحاد طلاب بعلبك

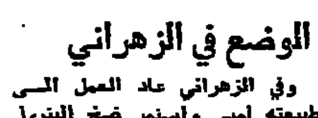
اصدر اتحاد طلاب بعلبك بياناً نـجب فيه البيان الاميركي الذي رحب فيه الرسميون ، ووصف الاتحاد هذا البيان بانه بيان حمايه وانه كان مرحلة اولى من مراحل اجراءات التصدي الامبريالي الصهيوني للكفاح الشعبي المسلح بقصد تصفيته تمهيداً لفرض الحل السلمي الذي يعني الاستسلام .

وطالب الاتحاد في بيانه باطلاق حريه العمل الفدائي في لبنان ودعمه مادياً ومعنوياً ، والاسهام في تنسيق الجبهة الشرقية ، وتحصين القرى الامامية وتسليحها ، وتنفيذ مشروع التجنيد الاجباري .

● احد شوارع صيدا بعد عودة الحالة الطبيعية اليها امس ●

(تصوير قاسم عباس)

● مشهد يمثل الحياة الطبيعيه في الابطه بعد رفع حظر التجول عنها زوالياً منذ ثلاثة ايام ●



الوضع في الزهراني

وفي الزهراني عاد العمل الى طبيعته امس واستمر ضخ البترول من السعودية الى المصفاة . وقدرت خسائر شركة « التابلاين » من جراء حادث نسف احد الخزانات بـ ١١٠٠ دولار اميركي ، اذ احترق من جراء الحادث حوالي ٥٠٠ برميل من النفط الخام .

وقد تابعت سلطات التحقيق امس تحقيقاتها حول الحادث . وعلم ان التحقيق يشتبه بعناصر حزبية يعتقد انها كانت وراء هذا الحادث .



● احد المتاريس يحرسه المسلحون في عين الحلوه امس ●

(تصوير قاسم عباس)

● خزان النفط الذي نسفه مجهولون ليل امس الاول في الزهراني ●

بلاغات رسمية عن صد هجوم مسلح على راشيا وتعرض مركز للجيش قرب "عيحا" لهجوم بمدافع الهاون

معلومات عن انسحاب الفدائيين الى ضواحي « بنت جبيل »

قال بلاغ رسمي ان مسلحين هاجموا قلعة راشيا في البقاع الغربي بالصواريخ فجر امس ، كما هاجموا مركزاً للجيش في قرية « عيحا » . تبادل المسلحون مع رجال الامن اطلاق النار واستخدمت مدافع الهاون من عيارات مختلفة . اسفرت الاشتباكات عن مقتل خمسة اشخاص وجرح خمسة آخرين . وفي نفس الوقت استمرت قوات الامن في تطويق المسلحين في ضواحي « بنت جبيل » .

وذكرت البيانات الرسمية امس أن حوالي ٦٠ مسلحاً مزودين باسلحة حديثة هاجموا بلدة راشيا الوادي في الساعة الثالثة والنصف من فجر امس ، فقذفوا قلعتها بالصواريخ واطلقوا نيران الرشاشات على سراي الدرك محاولين احتلال البلدة .

وقال بيان رسمي ان قوات الامن تصدت للمسلحين واسفر الاشتباك عن مقتل جندي وجرح اثنين اخرين كما قتل مسلحان اثنان وجرح ثلاثة واسر اربعة . وقتلت امرأة وهي في داخل منزلها الذي اصابه احد الصواريخ .

في « مشتى حسن »

وذكر البيان ان مسلحين هاجموا ليل أمس الاول مخفر « مشتى حسن » في عكار ، محاولين احتلاله فتصدت لهم قوى الامن ، واسفر الاشتباك عن مقتل احد المسلحين .

هجوم في « عيحا »

واضاف البيان الرسمي انه في الساعة السابعة من صباح امس وقع هجوم على مركز للجيش بالقرب من « عيحا » في منطقة البقاع الغربي ، وقد اطلق عليه المسلحون النار من مدافع هاون عيار ٨١ ومن اسلحة رشاشة ، فرد عليهم الجيش بالمثل وصد الهجوم .

ثم تجدد الاشتباك في الساعة الثامنة واطلق المسلحون قنابل هاون عيار ١٢٠ فاصيب جنديان بجروح . واستمرت الاشتباكات قائمة بين وقت وآخر .

وذكر البيان الرسمي ان تجمعات من المسلحين في قرية « ينطا » وصلتها امدادات عسكرية جديدة ، وبدا أن المسلحين يعملون على تركيز قواتهم من جديد .

الوضع في « بنت جبيل »

وقد توفرت أمس معلومات جديدة عن الوضع في بنت جبيل . فقد ذكرت هذه المعلومات ان الفدائيين الذين كانوا يحتلون البلدة والمباني الرسمية فيها ، قد انسحبوا الى حي غير آهل من احيائها يقع في ضواحي « بنت جبيل » لجهة بلدة عيترون . وقد تمت هذه الخطوة بناء على وساطة رجالات البلدة .

غير أن قوات الامن ما زالت تطوق الفدائيين ، الذين تمركزوا في ضاحية البلدة ، بعدما عادت وتسلمت السراي والسجن والدوائر الرسمية .

أما الموقف العام فما زال كما كان يوم امس ، الفدائيون مصرون على البقاء ، وقوات الامن مصرة على طلب اخلاء البلدة نهائياً .

طلاب اربعة احزاب تقدمية يعلنون استمرار الاضراب

اعلن ممثلو طلاب « الحزب التقدمي الاشتراكي » ، و « الحزب الشيوعي اللبناني » و « حزب البعث العربي الاشتراكي » و « الحركة القوميين العرب » في بيان اصدروه أمس بعد اجتماعهم في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي ، انهم اتخذوا المقررات التالية :

● الاستمرار بالاضراب السلمي في جميع الجامعات والمدارس ، والصمود الى ان تتحقق جميع المطالب الوطنية الستة التي طرحتها الحركة الشعبية المناضلة والاحزاب التقدمية لدعم العمل الفدائي وحريته وحمايته ، وهي :

— وقف التآمر على العمل الفدائي وانهاء التضييق عليه .

— تحرير المخيمات من الارهاب الذي تمارسه عليها السلطات اللبنانية .

— معاقبة المسؤولين عن المجازر التي ارتكبوها .

— اعادة المحتجزين من الفدائيين الى قواعدهم فوراً .

— رفض الملاحقات واعمال الارهاب بحق المناضلين الوطنيين اللبنانيين واطلاق المعتقلين منهم .

— ضمان الحريات الديمقراطية .

تحذير السلطة

● تحذير السلطة واجهزتها من اي تعرض للحركة الطالبية وأعناصرها ، والتأكيد على مبدأ الحريات الديمقراطية النقابية والسياسية للحركة الطالبية .

● مناشدة الطلبة بعدم الانسياق وراء المحاولات الرامية الى خلق البلبلة الطائفية البغيضة التي لا تخدم الا اعداء الثورة الفلسطينية ولبنان وتهدد باجهاض الوقفة الوطنية الرائعة والصامدة التي وقفتها الفئات الشعبية حتى اليوم .

عرض اعمال لجان مؤتمر وزراء العمل العرب

اجتمع امس الدكتور عباس فرحات المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية باعضاء اللجان الفنية للمؤتمر الخامس لوزراء العمل العرب . وبعد أن عرض معهم المواضيع التي ستدرس تمنى لهم التوفيق في مهمتهم .

اشتراك لبنان باجتماع خبراء البتروكيمائيات العرب

تقرر تكليف احد موظفي السفارة اللبنانية في القاهرة تمثيل لبنان في اجتماع لجنة خبراء البتروكيمائيات العرب الذي سيعقد في القاهرة اعتباراً من اول شهر تشرين الثاني المقبل .

وسيعالج المؤتمر امس تنسيق المشروعات البتروكيماوية القائمة في البلدان العربية واقتراح الوسائل اللازمة للنهوض بهذه الصناعة على المستوى العلمي التقني .

مهرجان طلابي في جامعة بيروت العربية

دعا اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية ، الى مهرجان طلابي يقيمه في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الخميس للبحث في الوضع الراهن في البلاد .

ويشارك في هذا المهرجان رؤساء الروابط في الجامعات والثانويات .

الوضع في الشمال

هدوء في قلب طرابلس ومتاريس في بعض أحيائها ورصاص قرب القلعة

عبد المجيد الرافعي يدعو الى الصمود وعدم تصعيد اعمال العنف المسلحة

كتب عمر حبنجر :

توجهت الى طرابلس امس، فاذا بالشوارع الخارجية خالية تماما الا من حواجز قوى الامن ، وبالشوارع الداخلية تضج بالحركة واعمال البيع والشراء رغم قرار منع التجول . وفي احياء المدينة بشقيها الخارجي والداخلي ، يكاد المرء لا يشعر بالوضع المتأزم ، لولا وجود الرشاشات بالايدي والمتاريس وسط بعض الشوارع .

...بالقرب من سراي الحكومة في ...ل طرابلس حيث ازدحمت ...ات الدرك ، واجهتنا اول ...ز لرجال الامن . غير ان اللوحة ...بقة على زجاج السيارة والتي ... الى صفتنا الصحفية ، عجلت ...جتياز الحاجز لتواصل طريقها ...اه منزل الرئيس رشيد كرامي ...ز ا بساحة التل والشوارع ...بثة المتفرعة عنها .

كانت هذه الشوارع مقفرة ...ل مذهل .. لا مارة ولا باعة ...محلات مفتوحة ، حتى كدت ...ور نفسي في بلدة مجهورة ...با . وكل ذلك بفعل الخوف من ...ماص الطائش خاصة وان معظم ...ابات التي وقعت في المدينة ... الان كانت ناتجة عنه .

لم يكن الرئيس كرامي في منزله ...كان مجتمعا مع رئيس الجمهورية ...يروت . وكان هدفنا التالي ، ...د الدكتور عبد المجيد الرافعي . ...بغية الوصول اليه في محلة ...ابي سمرا » على طرف المدينة ...يمة ، كان علينا العودة الى ... البحصاص في مدخل طرابلس ...الوصول الى « ابو سمرا » عن ...ق التل ليس سليم العواقب ...ب اضطرار عابر الطريق الى ... بمحاذاة منطقة المواجهة ...رة بين رجال السلطة ...لحين .

منزل الرافعي

كان منزل الرافعي يغص بالشبان ...المتسلحين ، اما هو فقد كان ... « غرفة العمليات » .

...ه الغرفة هي عمليا غرفة ... في المنزل ، وقد حولها ... الرافعي الى « غرفة ... » منذ بدء الاصطدامات ...مستعيضا بها عن ...خاصة في منطقة اخرى .

... الا لحظات حتى خرج ... الخامسة عشرة من عمره ، ...ذه الغرفة وهو يتكئ على ... الدكتور ... الدكتور ...عنى اليه بقوله : لقد اصيب

برصاصة في رجله اثناء وجوده على مدخل القلعة .

وتابع الرافعي قائلا : ان هذا الفتى هو ثالث جريح يسقط بالرصاص قرب قلعة طرابلس التي يحتلها المسلحون في هذا الصباح . اما الجريحان الاخران فهما غسان عمر الحولي (١٠ سنوات) الذي اصيب برصاصة في جنبه نفذت من خاصرته ، ورفيق عفيف دالاتي (١٢ سنة) الذي اصيب برصاصة في ساقه . وكان هذان الولدان يمران بالقرب من القلعة ، وقد نقلا الى مستشفى الحكومة بعد تضميد جراحهما بصورة اولية .

وكشف الرافعي النقاب عن سقوط ثلاثة جرحى اخرين برصاص القناصة صباح امس الاول الاثنين وقال ان حالة احدهم خطرة جدا .

هكذا انفجر الوضع

ومن الحديث عن القناصة والاصابات التي يلحقونها بالمدنيين انتقلنا الى الحديث عن الوضع العام في المدينة .

وتحدث الدكتور الرافعي عن الازمة الحاضرة منذ نشأتها وكيف ان المنظمات والفئات الداعمة للعمل الفدائي قررت الاضراب والتظاهر وتوزيع البيانات من اجل الضغط على السلطة التي تضيق على الفدائيين في الجنوب ، وكيف ان السلطة سارعت الى منع التجول . ثم كيف تحدت هذه المنظمات قرار المنع بتظاهرات امام السراي . واخيرا كيف افتعل حادث اطلاق النار على رجال السلطة من قبل شخصين مشبوهين معروفين الاول اطلق الرصاص في الهواء والثاني فجر قنبلة ، مما اعطى للسلطة الحجة لاطلاق النار وقتل اربعة فتيان بالقرب من الجامع المنصوري الكبير واربعة رجال على طريق الميناء .

وقال الرافعي : هنا انفجر الوضع ، وخرج جميع من بيدهم السلاح الى الشارع ، وحفرت الخنادق واقيمت المتاريس ، وجرى احتلال القلعة من قبل فدائيين ٩٠ بالمئة منهم من ابناء طرابلس . واخذ الرصاص يطلق من كافة الجهات بحيث اصبح من المتعذر ، مع الهياج السائد في المدينة ، ضبط الامور بالاتجاه المتفق عليه مع المنظمات والفئات التقدمية ، وهو قصر الضغط على الاساليب السياسية (بيانات اضرابات وتظاهرات) .

واضاف الرافعي : بعد ذلك ، وازاء هذا الافتعال المدروس وشراسة السلطة في اساليبها القمعية ، وجدت المنظمات والفئات الداعمة للعمل الفدائي ان لا مناص من الصمود في وجه السلطة ، على أن لا يتخذ هذا الصمود طابع العنف العسكري . وقررت هذه المنظمات ايضا عزل جميع الذين اساءوا الى الحركة بافتعالهم حوادث شاذة ، او محاولة اصباغ الطابع الطائفي على الحركة وتسليمهم الى السلطة العدلية بعد هدوء الاحوال .

وعاد الرافعي الى الحديث عن ناحية العنف فقال ان اتصالا جرى بينه وبين محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد صباح أمس وابلغه ان استمرار عمل القناصة يزيد الموقف توترا .

وبالنسبة للحلول المطروحة قال الرافعي : لا حل الا بفك الحصار عن الفدائيين ، وباطلاق سراح الاسرى منهم والمعتقلين من اللبنانيين وباقرار شرعية العمل الفدائي وحريته ، وباقرار حرية تنقل الفلسطينيين للمساهمة في معركة التحرير ، وباطلاق الحريات السياسية في لبنان .

وطالب الرافعي بادانة كل من كان في المسؤولية التنفيذية منذ ٢٣ نيسان حتى ٢١ تشرين اول الجاري

واضاف : ان ذهاب قائد الجيش الى القاهرة بنفسه ، يعني اضفاء اهمية خاصة على القضية .

وتركنا الدكتور الرافعي لبعثة صحفية امركية ، كانت تقصد الوصول الى قلب المنطقة الخطرة في طرابلس لتصوير فيلم تلفزيوني .

وبرفقة اثنين من الشبان ، قمنا بجولة في الاحياء الداخلية بالمدينة التي تذكر باحياء صيدا القديمة حيث انتشرت حركة البيع والشراء بشكل عادي . وفي سوق العطارين وباب الحدادين ، كان بعض الباعة يقفون الى جانب محلاتهم وبسطاتهم كل يحمل سلاحه بحذر وترقب .

وعلى مدخل كل سوق كان هناك « متراس » من الحجارة واكياس الرمل يحرسه مسلحون بعضهم يحمل « كلاشينكوف » ، والبعض الاخر بنادق تشيكية . وكان لرشاش « الباريتا » مكانه بين هذه الاسلحة ، واسم هذا المتراس هو « جبل النار » .

ومن « جبل النار » ، اتجهت مع المصور جاك رزق والمرافقين غير المسلحين ناحية القلعة التي يحتلها الفدائيون الطرابلسيون ، لكن المرافقين نصحونا بعدم مواصلة الرحلة نحو القلعة ، لان القناصة يحيطون بها من كل صوب تقريبا .

وتقع هذه القلعة في مرتفع تحيط به البنايات العالية من الجنوب والشرق والشمال ، وقد جرت العادة أن تسارع قوى الامن الى احتلالها كلما اضطربت الاوضاع في طرابلس . لكن المسلحين سبقوا قوى الامن اليها هذه المرة ، فمنا كان من رجال قوى الامن الا ان حاصروهم من على سطوح الابنية المجاورة .

واكتفينا بمراقبة القلعة والمتاريس المحيطة بها فوق سطوح البنايات من بعيد ، ثم اتجهنا من هناك الى ميناء طرابلس سعيا وراء السيد مصطفى الصيداوي ، وهو احد أركان المنظمات الداعمة للعمل الفدائي . فاجتزنا نفس الشوارع الهادئة التي تشكل قلب المدينة ، ولم نشاهد سوى تجمعات بسيطة للمصفحات وشاحنات قوى الامن . وكانت الحالة في الميناء هادئة بصورة اجمالية خاصة في ساحة السمك ، حيث تدب الحركة رغم قرار منع التجول .

ولم نوفق في الوصول الى السيد الصيداوي ، كما لم نوفق في العثور على المتاريس . وقد ابلغنا رجال الامن في الحواجز المتقدمة ، ان المتاريس في الميناء تقع في منطقة الاحياء القديمة ، وان ليس ثمة احتكاكات بين الطرفين .

والملاحظة التي لا بد من تسجيلها هي انه منذ وصولنا الى طرابلس في العاشرة صباحا ، حتى خروجنا منها في الثالثة من بعد الظهر ، لم نسمع طلقة رصاص واحدة . لقد حصل تراشق بالرصاص في الليل ، واقتصر النشاط في الصباح الباكر على قناصة السلطة !

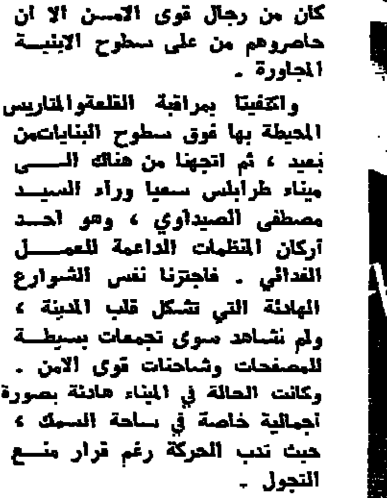








● الدكتور عبد المجيد الرافعي يتحدث الى موفد « الانوار » ●
(تصوير جاك رزق)



● ساحة « التل » في طرابلس كما بدت امس ●



● متراس في « باب الحدادين » بطرابلس رفعت فوقه يافطة تقول : الفدائيون ارغموا العسكرية الاسرائيلية على تغيير استراتيجيتها من هجومية الى دفاعية مختندقة ●

اعلانات رسمية

اعلان مناقصة محصورة

في الساعة التاسعة من نهار الثلاثاء الموافق ٢ — ١٢ — ١٩٦٩ تجري وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش العليا — مصلحة السيارات في قاعة المناقصات الكائنة في ثكنة المصالح — بيروت ، مناقصة محصورة لتلزيم بطاريات مختلفة القياسات غب الطلب لعام ١٩٧٠ موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ٤٧١٨ م س تاريخ ١٧ — ١٠ — ١٩٦٩ .

يمكن لراغبي الاشتراك بهذه الصفقة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في قاعة المناقصات خلال اوقات الدوام الرسمي .

ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل الى قيادة الجيش العليا — المديرية العامة للادارة — مكتب الالتزامات .

يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للمناقصة .

اليرزة في ٢٤ — ١٠ — ١٩٦٩

عماد الجيش بستاني القائد الاعلى

عنه : المدير العام للادارة

اعلان

يعلن مكتب الانتاج الحيواني عن تأجيل المباريات التي كان اجراؤها مقررا ابتداء من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٨ — ١٠ — ١٩٦٩ ، ويحدد التاريخ الجديد في اعلان لاحق .

بيروت في ٢٥ — ١٠ — ١٩٦٩

مدير عام مكتب الانتاج الحيواني

الدكتور سلطان حيدر

اعلان

تعلن بلدية الشويفات عن رغبتها بتلزيم اشغال بناء حيطان وباطون عادي وانشاء اقنية بموجب دفتر الشروط الخاص المصدق من قبل سعادة قائمقام عاليه بتاريخ ٢٦ — ٢ — ١٩٦٩ وذلك في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٢٥ — ١١ — ١٩٦٩ في مركز البلدية . تقبل العروض بالبريد المضمون المقفل على ان تصل الى البلدية لغاية الساعة الثانية عشر من اخر يوم عمل يسبق موعد جلسة التلزيم وكل عرض يصل بغير هذه الطريقة وخلافا للاصول يرفض . وان دفتر الشروط معروض لدى امانة سر البلدية لمن يود الاطلاع عليه ضمن الدوام الرسمي من كل يوم عمل .

الشويفات في ٢٤ — ١٠ — ١٩٦٩

رئيس البلدية

عثمان حيدر

اعلان

تجري ادارة المناقصات الكائنة في بناية الحاج ثنيان الغانم « عقار ابو صوان سابقا » بمحلة الصنائع — شارع بوردو في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق في الخامس والعشرين من تشرين الثاني ١٩٦٩ مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم اجهزة قياس لزوم المديرية العامة للبرق والهاتف .

يجب تقديم العروض الى ادارة المناقصات بواسطة البريد المضمون المقفل على ان تصل الى المكان المذكور قبل الساعة الثانية عشرة من صباح اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد للتلزيم . وكل عرض لا يقدم بهذه الوسيلة او يصل بعد التاريخ المذكور يعتبر مرفوضا . ويستحسن ايداع الغلافات دائرة البريد قبل ثلاثة ايام على الاقل من نهاية المهلة المحددة .

يقدم العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح العارض والضمان والمستندات التي يوجب دفتر الشروط ضمها اليه ويشتمل الثاني على بيان بالاسعار . يدون على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع المناقصة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العارض ، فيوضع الغلافان ضمن غلاف ثالث معنون باسم ادارة المناقصات ويكتب عليه اسم المناقصة وتاريخها فقط دون ذكر اي شيء اخر مميز لشخصية صاحب العرض .

يجب ان يكون التأمين باسم المديرية العامة للبرق والهاتف وعائدا للمناقصة بالذات . يمكن الاطلاع على دفتر الشروط لدى مراجعة السيد سليم الجردي في المصلحة الفنية التابعة للمديرية العامة للبرق والهاتف (في الطابق الثاني من بناية بكو ديروما) وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي .

بيروت في ١٦ تشرين الاول ١٩٦٩

وزير البريد والبرق والهاتف

غسان المر

اعلان

عن اجراء مسابقة لتقديم دراسة وتنظيم مبنى المركز الثقافي في طرابلس

تعلن بلدية طرابلس للمرة الثانية عن رغبتها في اجراء مسابقة بين مكاتب الهندسة والاختصاصيين باعمال الديكور لتقديم تصاميم دراسة لتنظيم مبنى المركز الثقافي من الناحية الفنية والتجميلية وجعله صالحا للنشاطات المزمع القيام بها ضمنه .

وقد حددت الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين ٢٤ — ١١ — ١٩٦٩ موعدا نهائيا لتقديم هذه العروض .

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المسابقة استلام دفتر الشروط الخاصة والمصورات العائدة للمبنى المذكور دون اي مقابل اثناء اوقات الدوام الرسمي من مصلحة الشؤون الادارية — دائرة امانة المجلس البلدي .

تقدم الدراسات مع التصاميم الى قلم دائرة امانة المجلس البلدي — لقاء ايصال معقل يحمل رقما متسلسلا ويذكر فيه تاريخ التسلم بدون اسم العارض كما يدون هذا الرقم على التصاميم او الدراسات المقدمة — خلال اوقات الدوام الرسمي من كل يوم عمل من تاريخ نشر هذا الاعلان وحتى نهاية الموعد المحدد اعلاه .

طرابلس في ١٦ — ١٠ — ١٩٦٩

نائب رئيس المجلس البلدي

اميل خلاط

اعلان

يعلن مركز سلامة الطيران المدني عن اجراء مباراة لتعيين اختصاصي في صيانة اجهزة الطيران التشبيهي (مستوى اخصائي في صيانة الاجهزة الالكترونية)

ان شروط الاستخدام وكافة التفاصيل المتعلقة بهذه الوظيفة هي منشورة على مدخل المركز ويمكن الاطلاع عليها طوال ساعات النهار ،

على الراغبين في الاشتراك بهذه المباراة الاتصال بالآنسة روز اسطفان شخصيا مع العلم بان هذه المباراة ستجري في ٢٠ و ٢١ تشرين الثاني ١٩٦٩

مدير

مركز سلامة الطيران المدني

جورج صاصا

وفد ممثلي جميع الطوائف يجتمع في دار الافتاء بطرابلس اليوم

يقوم اليوم وفد رجال الدين الممثل لجميع الطوائف في لبنان بزيارة طرابلس في نطاق المساعي التي يبذلها للحيلولة دون اعطاء الازمة القائمة في لبنان صبغة طائفية .

وتتالف لجنة المتابعة من الامام موسى الصدر والمطران غفرائيل الصليبي ، والشيخ طه الصابونجي والمطران يوسف الخوري ، والمطران غريغوريوس حداد ، والشيخ مرسل نصر .

وقد اجرت اللجنة امس اتصالا مع سماحة مفتي طرابلس الشيخ نديم الجسر والمطران عبد ورجال الدين من مختلف الطوائف في طرابلس للتمهيد لزيارتها الى عاصمة الشمال .

وذكرت مصادر اللجنة امس ان اللجنة ستعقد اجتماعا في دار الافتاء في طرابلس ، ثم تزور مقر المطرانية المارونية حيث يجري تبادل وجهات النظر في الاحداث الراهنة وما يتوجب على كبار رجال الدين من مختلف الطوائف من خطوات لمنع استغلال الازمة طائفيا .

وعلم ان موضوع الدعوة لاجتماع رؤساء الطوائف في لبنان ستكون مدار بحث خلال هذه الزيارة ، وذلك للوقوف على مختلف الاراء بهذا الصدد .

وردا على سؤال عن المهمة الاساسية التي ستقوم بها لجنة المتابعة في طرابلس ، قالت مصادر اللجنة ان اعضاء الوفد سينقلون الى اخوانهم في طرابلس اسفهم للحوادث التي حصلت في الشمال ويؤكدون كما حصل في بيروت ان اللبنانيين يشكلون عائلة واحدة .

ليبيا تطلب ايضاحات عن تصريحات حسونة حول احداث لبنان

اصدرت وزارة الوحدة والخارجية الليبية تعليماتها الى سفارتها بالقاهرة للاتصال بالسيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية ، والاستفسار منه عن التصريحات التي تناقلتها وكالات الانباء والاذاعات العربية من ان مشكلة الفدائيين والحكومة اللبنانية تحل بنقاش مباشر بين الطرفين .

وقد اعتبرت الوزارة هذه التصريحات تدخلا في طلبها لعقد جلسة طارئة لجامعة الدول العربية لبحث الازمة القائمة مع الفدائيين الفلسطينيين من جهة والحكومة اللبنانية من جهة اخرى ، كما اعتبرته حكما مسبقا على موضوع لم يتناقش بعد .

طرابلس — ا.ش.ا

ندوة الدراسات الانمائية تفتتح حلقاتها العلمية

دعت ندوة الدراسات الانمائية لحضور افتتاح حلقاتها العلمية لعام ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ، وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء المقبل في نادي الندوة . وسيكون الموضوع العام لحلقات ١٩٦٩ — ١٩٧٠ «الانماء لبنان السياسي» وموضوع المحاضرة المقبلة «النظام اللبناني ومعايير التخلف والتقدم السياسي» للدكتور ايلي سالم ورئيس الحلقة الدكتور خليل ابو فيصل .

هكذا منه الأصل

القاهرة تحدد موقفها من قبول الوساطة

عدم قبول دعوة الوساطة بطريقة كاملة قبل التعرف على وجهة النظر اللبنانية واضحة ومفصلة

حق العمل الفدائي وحريته هو مبدأ عام يجب الاتفاق عليه

اعلن في القاهرة امس ، ان الجمهورية العربية المتحدة لاتفكر في قبول دعوة الوساطة بطريقة كاملة ، الا بعد ان تتعرف على وجهة النظر اللبنانية واضحة ومفصلة ، وذكر ان زيارة العماد اميل البستاني قائد الجيش اللبناني للقاهرة سوف تؤدي الى ذلك . وقالت انباء القاهرة ان قبولها دعوة الوساطة يرتبط جذريا بمبدأ عام هو حق العمل الفدائي وحريته .

وقد استمرت الاتصالات بشأن تطورات الموقف في لبنان ، استمرت على اوسع نطاق بين القاهرة وكل من بيروت ودمشق وبغداد التي وصل منها الفريق مهدي عماش نائب رئيس الوزراء العراقي واجتمع بعد ساعة من وصوله بالرئيس جمال عبد الناصر .

وكانت الاتصالات بين القاهرة وبيروت تتركز على الناحية اللبنانية مع الرئيس شارل حلو رئيس الجمهورية والعماد اميل البستاني قائد الجيش اللبناني .

وكانت الاتصالات بين القاهرة ودمشق تتركز في العاصمة السورية على التجمع الهام الذي يلتقي فيها الان ، والذي يتمثل الى جانب الطرف السوري الذي يمثله الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة والفريق حافظ اسد وزير الدفاع ، وفي وجود وفد ليبي على مستوى عال يضم وزير الداخلية الليبية ومعه احد اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي ، ووجود السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ومعه عدد من قادة « فتح » ، ثم في نفس الوقت وجود الدكتور حسن صبري الخولي المبعوث الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر الذي زار عمان ثم توجه الى دمشق حيث انضم الى التجمع الكبير الموجود فيها الان .

وذكرت « الاهرام » انه يمكن القول استنادا الى اوثق المعلومات ان التطورات الجارية الان المحتملة خلال ساعات تتلخص بما يلي :

● اصبح من المرجح ان يصل الى القاهرة العماد اميل البستاني القائد العام للجيش اللبناني .

وقد اخذت بيروت المبادرة في القرار بارسال العماد اميل البستاني ورحبت القاهرة بزيارته لها عن رغبة في تعرف وجهة النظر اللبنانية باقصى قدر من الوضوح والتفصيل .

● انالقاهرة لا تفكر في قبول دعوة الوساطة بطريقة كاملة الابعد ان تتعرف على وجهة النظر اللبنانية واضحة ومفصلة والمؤكد ان زيارة القائد العام للجيش اللبناني اليها سوف تؤدي الى ذلك .

ويمكن القول ان دخول القاهرة لقبول دعوة الوساطة يرتبط جذريا بمبدأ عام وهو حق العمل الفدائي وحريته ، وانه بدون هذا المبدأ العام والاتفاق عليه تتوه القضايا الاصلية في زحام المسائل الفرعية .

● ان تعليمات قد صدرت الى الدكتور حسن صبري الخولي بالبقاء في دمشق وعدم التوجه الى بيروت ، كما كان متوقعا في بعض الدوائر الصحفية ، الابعد انتهاء زيارة العماد البستاني للقاهرة .

● ان القاهرة تعتبر ان التجمع الموجود الان في دمشق يملك قدرة ضخمة في الموقف خصوصا وانه يضم سوريا وليبيا الثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وانه لا يجب لاي دور يطلب الى القاهرة القيام به ، ان يتم الا بتنسيق كامل مع تجمع دمشق . وصورة هذا التنسيق واسلوبه يمكن ان تتقرر بعد التأكد من الموقف المبدئي ازاء حق وحرية عمل المقاومة الفلسطينية .

● انه يجب ان يكون واضحا ان اي جهد تقوم به القاهرة او اي طرف عربي يتحمل اي قسط من مسؤوليات المعركة ان كل وساطة يجب ان تستهدف بالدرجة الاولى صالح المعركة ، وان المسألة ليست في الوصول الى اي حل وسط ، وانما هي في الوصول الى حل سليم يكفل المصالح العليا للنضال العربي بما فيه مصالح الشعب اللبناني .

القاهرة ـ ا.ش.ا

الكويت تؤكد اهتمامها الشديد بضرورة تسوية الازمة اللبنانية

ابلغ الامير صباح السالم الصباح حاكم الكويت ، اعضاء مجلس الامة الكويتي ، في خطاب افتتح به الدورة الجديدة للمجلس أمس ، وتلاه نيابة عنه الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء ، ان الكويت تابعت احداث لبنان بمزيد من الاسف ، وهي تبذل مساعيها لاصلاح ذات البين والقضاء على الفتنة .

وقال : ان الجهود مبذولة من جانبنا ومن جانب الدول العربية الشقيقة لحل الخلاف وتوفير الحرية للعمل الفدائي .

وقال الخطاب الاميري : ان قضية فلسطين تستأثر باهتمام الدول العربية وجانب كبير من الرأي العام العالمي ، وان مسؤولية وقف زحف العدوان ليست مسؤولية دول المواجهة فقط ، بل واجب جميع الدول العربية ، خاصة ان الجهود التي بذلت في الامم المتحدة طوال عامين لم تسفر عن أية نتيجة ايجابية . واكد ان الحكومة ماضية في دعم القوى العربية وتأييد الشعب الفلسطيني بكل ما لديها من وسائل .

الاشادة بفرنسا والتنديد بامريكا

واشار الخطاب الاميري الى موقف فرنسا من القضايا العربية وقال بانه كان عادلا منذ عهد الرئيس ديغول ، الا ان امريكا ما زالت تسلك نفس الموقف ، على عكس ما كان يعلق على السياسة الامريكية الجديدة . وقد استنكرت الكويت ذلك في الامم المتحدة .

وتحدث عن جريمة احراق اسرائيل للمسجد الاقصى وقال : ان اسرائيل تقدم كل يوم الدليل القاطع على عدوانها باستمرارها في هدم المقدسات بالقدس ، مما دفع الى عقد المؤتمر الاسلامي في الرباط .

الخلاف العراقي الايراني

وتناول الخطاب الاميري الخلاف بين العراق وايران حول شط العرب ، فاعرب عن امله بان يسوى النزاع بينهما وان يسوى ايضا الخلاف بين السلطة اللبنانية والفدائيين بشكل ودي .

واشار الخطاب الى اهتمام الكويت بقيام اتحاد امارات الخليج العربي بوضع اسس ثابتة لكي يشترك مع بقية الدول العربية في الحفاظ على الخليج من السيطرة الاجنبية .

وقال : ان علاقاتنا الدولية تقوم على اساس موقف الدول من القضايا العربية والدولية ، وخاصة قضية فلسطين . كما ان الكويت تؤيد المساعي المبذولة لنزع السلاح وانهاء سباق التسلح والقضاء على التفرقة العنصرية وضمان حقوق الانسان .

الكويت ـ اشا ، ر ، يب

السنوسي ينتقل الى المتحدة الاسبوع المقبل

قالت سكرتيرة الملك ادريس ملك ليبيا السابق في كامينا فورلا (اليونان) ليلة أمس الاول انه سيغادر اليونان مع افراد حاشيته التي تتألف من ٢٠ شخصا الى الجمهورية العربية المتحدة في سفينة خاصة في نهاية الاسبوع القادم .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد وافق على طلب الملك السابق الذي يبلغ من العمر ٨٠ سنة بان يعيش في الجمهورية العربية المتحدة .

وقالت السكرتيرة ان ادريس يريد أن يكون في القاهرة قبل الثامن من تشرين الثاني القادم ليقضي شهر رمضان في بلد اسلامي .

كامينا فورلا ـ ر

احتجاب صحيفة « العلم » المغربية استنكارا لاعتقال مديرها

احتجبت صحيفة « العلم » الناطقة بلسان حزب الاستقلال المعارض في المغرب عن الصدور امس ، احتجاجا على اعتقال رئيس تحريرها السيد عبد الكريم غلاب ، ومدير صحيفة « اوبينيون » الناطقة بالفرنسية السيد محمد براده .

وقال ناطق باسم الصحيفة ، ان هيئة تحريرها اعلنت الاضراب لمدة ٢٤ ساعة استنكارا لاعتقال السيدين غلاب وبراده يوم الجمعة الماضي بعد أن نشرت الصحيفتان مقالين انتقدتا فيهما سياسة المغرب ازاء موريتانيا . وستعلن صحيفة « اوبينيون » اليوم الاضراب للسبب ذاته .

الرباط ـ يب

نائب الرئيس العراقي يجري محادثات في القاهرة وليبيا حول الازمة اللبنانية

وصل الفريق صالح مهدي عماش نائب رئيس وزراء العراق الى ليبيا امس آتيا من القاهرة بعد أن اجرى محادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر حول الازمة التي تحيط بالعمل الفدائي ، وسلمه رسالة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر . ومن المقرر ان يعود الفريق عماش الى القاهرة اليوم .

وصرح الفريق عماش قبل مغادرته القاهرة الى طرابلس انه بحث الموقف العربي مع الرئيس جمال عبد الناصر بصورة عامة ، والازمة التي تحيط بالعمل الفدائي بصورة خاصة .

وقال : لقد وجدت جهدا كبيرا بذله الرئيس جمال عبد الناصر لحماية العمل الفدائي والتوصل الى صيغة تنهي الازمة المفتعلة وكنا متفقين تماما حول السبب والمسبب والحدث . واضاف انه سيواصل بحث هذا الموضوع عند عودته الى القاهرة اليوم .

امل بانفراج الازمة

واعرب عن امله في انفراج الازمة لجهود الاخوة الليبيين والسودانيين والسوريين والقيادات الفدائية .

واكد الفريق عماش ان العمل الفدائي طليعة نضالية تستحق الاكبار والتقدير ولا يجب دعمها فقط ماديا معنويا وانما يجب حمايتها بكل الاساليب ، ولا يصح اطلاقا ان تتصرف جهة ما تصرفا يسيء الى شعبنا .

وقال : ان زيارتي لليبيا تتعلق بنفس الموضوع وسنعود الى القاهرة لنواصل محادثاتنا مع كبار المسؤولين والوفد السوداني الذي يزور القاهرة حاليا . واختتم تصريحه بقوله : انني احمل رسالة شفوية من الرئيس العراقي احمد حسن البكر الى العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة .

وكان الفريق عماش قد اعلن عقب وصوله الى القاهرة ، ان الرسالة التي يحملها الى الرئيس جمال عبد الناصر من الرئيس العراقي تتناول التشاور حول ما يمكن اتخاذه تجاه المؤامرات التي تحاك ضد القضية العربية ، وخاصة العمل المشترك لدول خط المواجهة .

احداث لبنان تتناول العرب جميعا

واضاف : ان ما يحدث الان في لبنان ليس في حقيقة امره موجها الى الفدائيين فحسب ، بل الى العرب جميعا وخاصة دول المواجهة مع العدو . وقال : ان العمل الفدائي يجب ان يعطى الحرية الكاملة ، ويجب الا تعترض طريقه والا يقف احد في سبيله ، ذلك ان العمل الفدائي هو اشرف مسؤوليات الكفاح الذي يتحمله المناضلون ضد الاعداء ، وان الوقوف في وجهه ، او التقييد من حرية حركته ، يعتبر عملا خطيرا ومقصودا وينعكس على دول المواجهة التي تساند المقاومة الفدائية وتدعم كل الوسائل التي تحقق اهدافها .

واجاب الفريق عماش على سؤال اذا كانت هناك اقتراحات محددة من جانب العراق بشأن هذه الازمة بقوله : ان هذا الموضوع يتصل مباشرة بالعمل الموحد لدول المواجهة مع العدو ، وقد سبق للعراق ان اصدر بيانا بوجهة نظره في هذا الموضوع وايد فيه العمل الفدائي بكل قوة . وان من واجباته التي يلتزم بها ، ان يتشاور بشأن الاحداث الخطيرة مع الجمهورية العربية المتحدة لاتخاذ الخطوات التي تتفق ومصلحة المعركة .

وقال الفريق عماش ردا على سؤال اخر ، ان هناك من يقول انه لا توجد قيادة عسكرية موحدة حقيقية في دول المواجهة ، ولذلك فان هذه الاحداث تعتبر نتائج لذلك فقال : ان وجودي هنا في وقت تتأزم فيه الموقف في لبنان دليل عملي على وحدة القيادة وسوف يكون لهذه المشاورات اثرها في خدمة العمل النضالي وفي خدمة المصير العربي .

طرابلس ، القاهرة ـ ا.ش.ا

جرت الانتخابات في اسرائيل وسط تدابير امن مشددة

● ذكرت وكالة « اسوشييتدبرس » في برقية لها من القدس المحتلة ، ان اسرائيل شهدت أمس اكثر تدابير الامن شدة منذ انشائها قبل ٢١ سنة ، خوفا من قيام الفدائيين بمزيد من الهجمات .

وقد اتخذت هذه التدابير لحاولة حماية الاسرائيليين الذين توجهوا الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمانهم الجديد .

وقالت وكالات الانباء الاجنبية ان « حزب العمل » ، وهو حزب غولدا مايير ، سيحتفظ بالحكم . وتشير الدلائل الى ان اكثر من مليون ناخب قد اقترعوا .

وفي الصورة اعلاه تبدو غولدا مايير وهي تدلي بصوتها في تل ابيب ●
(صورة بالراديو من ا.ب.)

غارة اسرائيلية جديدة بالنابالم على الاردن

تعرضت منطقة العدسية في غور الاردن الشمالي صباح امس ، لاطلاق نيران من القوات الاسرائيلية ولقصف جوي بقنابل النابالم قامت به طائرتان اسرائيليتان مقاتلتان دون الحاق اية خسائر بالارواح او الممتلكات .

وقال ناطق عسكري اردني اعلن ذلك ، ان القوات الاسرائيلية فتحت النار من الرشاشات المتوسطة ومدافع الدبابات على منطقة العدسية في غور الاردن الشمالي في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة من صباح امس .

واضاف يقول : وفي الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والعشرين اغارت طائرتان مقاتلتان للعدو على المنطقة نفسها مستخدمتين قنابل النابالم ، فتصدت لهما المقاومات الارضية الاردنية . ولم ينتج عن الغارة اية خسائر في الارواح والممتلكات .

طلاب عرب يتظاهرون امام مقر البعثة اللبنانية بنيويورك

تظاهر عدد من الطلاب العرب امام مقر البعثة اللبنانية في الامم المتحدة امس الاول احتجاجا على موقف السلطات اللبنانية من حرية العمل الفدائي .

وكان المتظاهرون يحملون لافتات كتبت عليها العبارات التالية : « ارفعوا ايديكم عن الفدائيين » و « اسرائيل دولة فاشية » و « اسرائيل دمية بيد الامبريالية الاميركية » .

بيان من اللبنانيين المقيمين بليبيا يؤيد العمل الفدائي

اذاع اللبنانيون المقيمون في ليبيا بيانا استنكروا فيه محاولة ضرب الفدائيين على ارض لبنان ويعلنون دعمهم للعمل الفدائي .

وفيما يلي نص البيان :

« نحن اللبنانيين المقيمين في ربوع الجمهورية العربية الليبية المضيافة نستنكر بشدة ما يجري من عدوان على اخواننا الفدائيين ونتألم عميق الالم لتوجيه ضربات بنادقنا ومدافعنا الى اخوان لنا في العروبة بدلا من ان تسدد الى قلب العدو المشترك .

وكنا نامل ان تحتشد القوى اللبنانية لضرب اسرائيل المعتدية على اراضينا ، والمغتصبة لحقوق شعبنا العربي الذي قاسى الامرين من الحرمان والتشريد والعبودية على ايادي الصهاينة المستعمرين .

دعوة للتكاتف

« وهنا عدونا المشترك يتربص بما يقع بين ثنايا صفوف اللبنانيين ، ويستولي بالتالي على اراضينا باعتداءاته الاثيمة المستمرة . وهذا لن يتحقق ما دامت الشعوب العربية متكاتفة متلاحمة مع بعضها بعضا ، ومتيقظة وواعية للاحداث الخطيرة التي تمر بها امتنا العربية بظروفها الراهنة . اما نوايا اسرائيل العدوانية في التوسع المستمر فمعروفة ، وقد ساعدها على ذلك انشقاق الدول العربية وانفراد كل دولة بسياسة معينة واتجاه حربي منفصل .

« فلو كنا يدا عربية واحدة تسعى بعزم ومضاء للمعركة العربية الحاسمة ، لما حدث هذا التوسع الزائف لاسرائيل على حساب وطننا العربي .

« ان الثورة الفلسطينية تمثلت نارا حامية تصلي المعتدين المغتصبين وتبذل الدم والرجال والمال بسخاء في سبيل القضية العربية الانسانية كما تبذل كل ما يستطيع الانسان الحر تقديمه من تضحيات لتعيد الى العرب كرامتهم وحريتهم ؟

« كما قامت ثورة الفلسطينيين التي هي ثورة كل عربي ، لتحرير الارض العربية من فلول الغاصبين وما زال هذا الشعب الابي يدافع عن حقه المغتصب وارضه السليبة حاملا البندقية في وجه المدفع ، والمسدس في وجه الدبابة . ومن يكون له مثل هذه الارادة والعزيمة والايمان والاصرار ، يجب ان يدعمه اشقاؤه ويقدموا له الحماية الضرورية ليجد المكان الآمن في اعقاب المعركة : يجد الطبيب الذي يداوي جروحه ، ويجد من يقدم له الذخيرة .

« واننا نحن اللبنانيين العرب المقيمين في الجمهورية العربية الليبية نأسف اسفا شديدا لتصرفات بعض المسؤولين من حكومتنا الذين يقفون موقف العداء من ابطال الفداء .

« اننا لا نريد ان يقف شعب لبنان متخاذلا عن اداء واجبه الوطني ، لاننا كنا دائما في الطليعة العربية وقدمنا شهداء لبنانيين عديدين في سبيل الحرية والكرامة والقضية الفلسطينية الانسانية .

« وليعلم الراي العام بان ما يجري في لبنان من حوادث مؤلمة هو وليد انفراد شخصي لبعض المسؤولين المتطرفين الذين لا يعبرون عن مشاعر الشعب والحكومة تعبيرا كاملا ، وان الشعب اللبناني يابى ان يكون يوما متخاذلا او متلكئا عن ركب الثورة العربية المتحررة .

وقد وقع هذا البيان نيابة عن اللبنانيين المقيمين في ليبيا اعضاء اللجنة التي انتخبوها وهم السادة محمد حيدر مرعي ، ومنصور حنا صفير ، ويوسف جرمانوس .

صحيفة « ازفستيا » السوفياتية تعلق على احداث لبنان

ذكرت صحيفة « ازفستيا » السوفياتية الرسمية امس ، ان القوى التي تريد تعقيد ازمة الشرق الاوسط ، تقف وراء الاحداث الجارية في لبنان الان .

وقال ليونيد كوليفين معلق الصحيفة انه اذ نشأ في الشرق الاوسط موقف ينذر على خطر الانفجار بسبب الاستفزازات العسكرية الاسرائيلية المستمرة ، تبذل قوى الامبريالية وخادمتها اسرائيل اقصى الجهود لتشتيت الجبهة الموحدة للشعوب العربية ، واضعاف مقاومتها واستعادة المواقع السياسية والاقتصادية التي فقدها الغرب في هذه المنطقة وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة .

واضاف بقول ان محاولة الولايات المتحدة التحدث عن وصايتها على لبنان تشجيع قوى الرجعية اللبنانية ، تلك القوى التي تعتمد عليها الاوساط الامبريالية لاحداث انشقاق في صفوف الشعوب العربية . ومن ذلك وضع لبنان تطرف مناقض لمنظمات التحرير الفلسطينية .

وقال : بعد الاحداث الاخيرة في ليبيا حيث فقدت الولايات المتحدة في اراضيها قاعدتها العسكرية الجوية « ويلس » ، يرغب الاستراتيجيون الاميركيون اطارهم الى لبنان محاولين تحويله الى قاعدة اميركية .

واشارت « ازفستيا » الى ان الرأي العام العالمي تابل بالارتياح المعلن بيان وكالة « تاس » بصدد الوضع الناشئ في لبنان . وقالت ان المحبة للسلام تطالب بحزم ايقاف التدخل الاجنبي الامبرياليين ازاء لبنان والدول العربية الاخرى .

موسكو ـ تاس

« التايمز » : اسرائيل دمرت ٧ آلاف منزل بالضفة الغربية

تحدثت امس صحيفة « التايمز » عن عمليات التعذيب والارهاب التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

فقد كتب ديفيد سكن مراسل الصحيفة الذي عاد اخيرا من جولة في الضفة الغربية لنهر الاردن يقول ، انه خلال السنتين والنصف اللتين انقضتا على احتلال الضفة الغربية ، دمرت السلطات الاسرائيلية اكثر من سبعة آلاف من المنازل التي يملكها السكان العرب ، ومن بينها قرى باكملها قامت بتدميرها تحت زعم اسباب متعلقة بالامن او البحث عن الفدائيين .

واضاف المراسل قائلا : ان المواطنين العرب الذين يلقى القبض عليهم يودعون السجن بدون محاكمة ولا يسمح للمحامين الاتصال بهم كما ان الاحكام التي تصدرها عليهم المحكمة العسكرية الاسرائيلية قاسية للغاية .

لندن ـ ا.ش.ا

حركة البورصة

عادت امس حركة الركود الى بورصة بيروت . فبلغت المبادلات ٩٣ سهما بقيمة ٤٧٩٥ ليرة توزعت على النوعين التاليين :

ـ سهم الترابة البيضاء اقفل بـ ٣٥ ليرة وبيع منه ٧٣ سهما .
ـ سهم المرفأ استثمار اقفل بـ ١١٢ ليرة وبيع منه ٢٠ سهما .

اسعار العملة

الليره السوريه	٧٧	الفرنك الفرنسي حواله	٥٧٠٥٢
الدينار الاردني	٨٦٢	الالف لير ايطالي	٥١١
الليرة المصرية	٤٣٠	الفرنك السويسري حوالة	٧٤٤٦٠
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦٠٤٥
الدينار العراقي	٧٦٧	الكورون السويدي حوالة	٦٢٤٢٠
الدينار الكويتي	٨٩٨	الكورون الدانمركي	٤١٠٥٠
الريال السعودي	٧١٤٧٠	الفلوران الهولاندي	٨٩٠٤٠
دينار البحرين	٦٧٢٢٥٠	الشلن النمساوي	١٢٠٣٠
ريال قطر ودبي	٦٧٤٢٠	المارك الالماني	٨٧
الليرة السودانية	٥٢٥	المارك الالماني حوالة	٨٧٤٠٥
الجنيه الليبي	٦٩٠	البزيتا الاسبانية	٤٤٦٠
الريال الايراني	٤٤٠٥	الالف فرنك افريقي	١٠٧٥
الليرة التركية	٢٢٤٣٥	الكروزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٦٦	البيزو الارجنتيني	٠٤٨٠
الدراخمة	١٠		
الروبية الهندية	٢٧٤٥٠	**اسعار الذهب**	
الدولار الاوسترالي	٣٥٥	الليرة العثمانية التجارية الذهب	٢٩٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٦٧	الليرة العثمانية الرشادية الذهب	٤٧٥٠
الليرة الاسترلينية تحويل	٧٦٩	الليرة الفرنسية الذهب (نابليون)	١٠٥٠
الليرة الاسترلينية شك	٧٦٥	الليرة الايرانية الذهب	٢٢٥٠
الدولار الاميركي	٣٢١	الليرة الانكليزية الذهب (ملك)	٣٧٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٢١	البيزوس الذهب	١٩٨٠
الفرنك الفرنسي	٥٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤١٥٣٠

اللــواء النـميري يتسـلم رئاسـة الحكومة في السـودان ويعين عوض الله وزيـرًا للخارجيـة والعـدل

اعلن اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني امس ، ان مجلس ... رة قرر بالاجماع تكليفه بالاشراف على مجلس الوزراء . واضاف انه استجابة ... ، فقد تقدم السيد بابكر عوض الله باستقالته من منصبه كرئيس للحكومة طائعا .

... اللواء النميري ان مجلس الثورة قبل الاستقالة شاكرا ... عوض الله جهده وموقفه ... يوم ان كان الرجال ... واضاف : وحينما اقبل ذلك ... ، اقبله بنفس الروح ... التي انطلقت بها يوم ٢٥ .

... اللواء النميري قائلا : انه ... من المشاورات اللازمة ... توزيع المواقع لتحمل ... ية الثورة . وقد تم تشكيل ... الوزراء الجديد على النحو ...

... اللواء اركان حرب جعفر النميري رئيسا لمجلس الوزراء .

● السيد بابكر عوض الله نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، وزيرا للخارجية والعدل .

● خالد حسن عباس عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس هيئة اركان حرب الجيش ، وزيرا للدفاع .

● الرائد مارون عثمان حمدالله عضو مجلس الثورة ، وزيرا للداخلية .

● الرائد هاشم العطا عضو مجلس الثورة ، وزيرا للثورة الحيوانية .

● الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة وزيرا للحكومات المحلية .

● السيد عبد الكريم ميرغني ، وزيرا للتخطيط .

● السيد احمد سليمان وزيرا للاقتصاد والتجارة الخارجية .

● السيد منصور محجوب ، وزيرا للخزانة .

● الدكتور محي الدين صادق وزيرا للتربية والتعليم .

● السيد مبارك سخادة ، وزيرا للاسكان .

● الدكتور سيد احمد ، وزيرا للاشغال .

● العميد بالمعاش محمود حسيب ، وزيرا للمواصلات .

● العميد بالمعاش عمر حيوته، وزيرا للارشاد .

● الدكتور محمد عبدالله نور وزيرا للزراعة والغابات .

● السيد جوزيف قرنق ، وزير دولة لشؤون الجنوب .

● السيد طه بعشش ، وزيرا للعدل .

● الدكتور موريس سدره ، وزيرا للصحة .

● السيد ادن الي وزيرا للتموين والتجارة الداخلية .

● السيد مرتضى احمد ابراهيم، وزيرا للري والقوى الكهربائية .

● السيد واصل المبارك ،وزيرا للصناعة والثروة المعدنية .

● السيد فاروق ابو عيسى وزير دولة لشؤون الرئاسة وشؤون الخارجية .

● الدكتور عثمان ابو القاسم وزيرا للتعاون والتنمية الريفية .

● الدكتور منصور خالد وزيرا للشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية .

● العميد محمد عبد الحليم وزيرا الدولة .

● السيد علي التوم وزيرا للانتاج والاصلاح الزراعي .

هذا ، واعلن اللواء النميري انه يعتزم زيارة الدول العربية ، ولكنه لم يحدد موعدا للبدء بهذه الزيارات . واضاف انه قبل دعوة لزيارة العراق حملها اليه الفريق حردان التكريتي نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع العراقي .

وذكر ان الثورة السودانية ستعمل على الاستفادة من التجارب الثورية للدول العربية وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة .

واستطرد اللواء النميري يقول انه لكي تتحقق وحدة عربية حقيقية، فلابد ان يسبقها تكامل اقتصادي ووحدة ثقافية ووحدة عسكرية تقوم على تدريب موحد يمكن من مواجهة تحديات الاستعمار والصهيونية .

الخرطوم — ا.ش.ا

... حول التغيير ... ي بالسودان

... محرر الشؤون العربية ... انباء الشرق الاوسط » على ... لوزاري الذي تم امس في ... ، فقال انه لم يكن مفاجئا ... . وقال نقلا عن مصادر ... في القاهرة ان هذا التغيير ... صله بالازمة التي حصلت ... ريحات السيد بابكر عوض الله ... رته لالمانيا الديمقراطية حول ... ورة السودانية من بعض ...

... المصادر السودانية في القاهرة ... السيد بابكر عوض الله في ... لجديد كنائب لرئيس مجلس ... وره ووزيرا للخارجية ينفي ... ل هذا الارتباط . واكدت هذه ... ان التغيير الوزاري لا يعني ... في سياسة السودان ... او الخارجيه مذ قيام ثورة ٢٥ ... كما اكدت استمرار الاتجاه ... لحكم في السودان .

القاهرة — اش.ا

... الميليشيا ... يات يحرسون ... ة اللبنانية

... حوالي ١٥ رجلا من رجال ... السوفيات بالسفارة اللبنانية ... سكو امس ، بينما انتظرت ... اخرى منهم في سيارتي شحن ... في الشارع خارج السفارة .

... ذ ان السلطات تتخذ احتياطات ... خوفا من احتمال قيام تظاهرات ... العرب في موسكو في اعقاب ... اللبنانية .

ليبيا تبلغ اميركا: المعاهدة لن تجدد
الغاء عقد شركة اميركية والاستغناء عن الخبراء الاجانب

اتخذت حكومة الثورة الليبية امس ، ثلاث خطوات حازمة جديدة للمحافظة على مصالح ليبيا وثرواتها وتطهير ارضها من القواعد الاجنبية . فقد الغت عقد المشاركة بين المؤسسة الليبية العامة للبترول وشركة « شباكو » الاميركية للزيت ، وقررت الاستغناء عن جميع الخبراء الاوروبيين والاميركيين ، كما بعثت بمذكرة رسمية الى الحكومة الاميركية اكدت لها فيها ان اتفاقية القاعدة لن تجدد .

واستندت الحكومة الليبية في قرارها بطلان عقد المشاركة بين المؤسسة الليبية العامة للبترول وشركة « شباكو » الاميركية الموقع في ١٨ ايار ١٩٦٩ ، الى عدم خبرة الشركة في الاعمال البترولية وعدم تمتعها بالكفاءة المالية والفنية .

واعلن القرار ايضا ان الشركة المذكورة قامت باعمال الاستكشاف في مناطق العقد دون موافقة السلطات المختصة في المؤسسة الليبية للبترول فضلا عن وجود نزاع بين هذه الشركة وشركة اخرى في الولايات المتحدة حول حقها في تملك حصة بعقد المشاركة ، الامر الذي يخالف تعهد شركة « شباكو » في عدم التنازل عن اي حق من حقوقها في العقد .

مذكرة رسمية الى اميركا

ومن جهة اخرى ذكر مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في ليبيا ، ان حكومة الثورة بعثت بمذكرة رسمية الى الحكومة الاميركية تبلغها فيها انها تعتبر اتفاقية قاعدة ويلوس (الملاحة) لاغية في موعد اقصاه ٢٤ كانون الاول ١٩٧٠ طبقا لنصوص الاتفاقية المذكورة .

وكان وزير الوحدة والخارجية الليبي قد استدعى يوم ٢٠ تشرين الاول الحالي السفير الاميركي في طرابلس مرتين خلال ٨ ساعات صرحت عقبها مصادر الوزارة بان مسائل عاجلة على جانب من الاهمية نوقشت في الاجتماعين .

وقالت الوكالة ان حكومة الثورة تعد حاليا مذكرة ثانية الى الحكومة البريطانية بشان جلاء قواتها عن قاعدة العضم .

الاستغناء عن الخبراء غير العرب

هذا ، وقد علم ان حكومة الثورة الليبية قررت الاستغناء عن جميع الخبراء الاوروبيين والاميركيين في ليبيا . كما انها ابلغت الامم المتحدة عدم رغبتها في تجديد عقود موظفيها الذين يعملون في ليبيا . وسيحل الخبراء العرب من مختلف الدول محل الخبراء الاجانب .

وستطير الى القاهرة خلال الايام القليلة القادمة عدة وفود تمثل مختلف القطاعات في ليبيا للاتفاق على الاستعانة بعدد من الخبراء المصريين للعمل في الجمهورية الليبية .

ويوجد الان في القاهرة وفد رسمي برئاسة السيد انيس المغربي المدير العام للطيران المدني الليبي للتباحث حول ايفاد بعض خبراء الطيران المصريين للاشراف على انشاء اول مركز للتدريب على الطيران في ليبيا .

طرابلس — وال،ا.ش.ا،ر

« الاهرام » تؤكد زيارة عرفات لقرية « ينطا »

ذكرت صحيفة « الاهرام » امس ، ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين ، قام بجولة في قرية « ينطا » التي احتلتها قوات « فتح » في شرق لبنان ، ردا على قصف مواقع المقاومة في الجنوب ، وكان لقاء حارا بين القائد والفدائيين .

وقالت الصحيفة انه قد بدا على عرفات الحماس وهو يلتقي برجال المقاومة الذين استقروا في ينطا والمنطقة المحيطة بها . وكانت الروح المعنوية للجميع عالية للغاية في انتظار نتيجة المساعي التي تبذل للوساطة لحل الازمة .

واضافت الصحيفة ان عرفات وصل في سيارة جيب صغيرة قادما من دمشق وهو يرتدي ملابس الميدان وقام بزيارة المواقع التي تمركز فيها رجال المقاومة ورأى عدة مئات منهم محصنين في مواقعهم احتياطا لهجمات ضدهم ولكنهم اكدوا انهم لا يودون سوى كل خير لاخوتهم اللبنانيين .

القاهرة — ا.ش.ا

زفاف الآغا كريم والليدي جيمس



■ امس
(صورة بالراديو من اب)

■ تزوج كريم اغا خان من عارضة بريطانية سابقة تبلغ من العمر ٢٩ سنة في احتفال ديني اسلامي بسيط في باريس امس . وقد اقيمت حفلة زواج الاغا خان الزعيم الروحي لحوالي ٢٠ مليون اسماعيلي والذي يبلغ من العمر ٣٢ سنة ، والليدي جيمز كريشتون — ستيوارت ، في قاعة الجلوس في منزل الاغا خان بباريس بحضور عدد من الزعماء الاسماعيليين وافراد عائلتي العروسين . وكان بين الضيوف الاميرة اشرف شقيقة شاه ايران ، والامير صدر الدين عم الاغا خان ومفوض الامم المتحدة لشؤون اللاجئين الدوليين . وستعرف العروس بالبيقوم اغاخان وفي الصورة اعلاه يبدو الاغاخان مع عروسه اثناء حفلة الزفاف .

جنبلاط يحمّل رئيس الجمهورية مسؤولية الوضع (تتمة)

نكسة العرب في الخامس من حزيران ١٩٦٧ لعدم ايمانها بامكانية نهوض العرب سريعا من نكستهم والتهيؤ لمركة التحرير التي اخذت بوادرها تظهر فعلا بعد سنتين من النكسة .

ثانيا : اخذ التقارب الرسمي اللبناني من الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الاخرى ينمو ويجنح بالسياسة اللبنانية الى الانحياز المفضوح .

ثالثا : تبنت السلطة اللبنانية بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ ازدواجية واضحة بين القول وبين العمل ، وبرزت اثار التوجيه الاجنبي في انعدام قصد الدولة بالقيام باية خطوة في مجال اعداد الدفاع الوطني للمعركة القادمة ، وذلك تمشيا مع منطق التفاهم الضمني على حماية لبنان من الجانب الاجنبي .

رابعا : تجلت هذه الازدواجية وهذا التناقض في مناهضة السلطات للعمل الفدائي كظاهرة ارتباط لكيدة بالسياسة الاميركية السرية المتفق عليها مع الجانب الغربي عن لبنان .

انفراد رئاسة الجمهورية

خامسا : انفردت رئاسة الجمهورية بتنفيذ هذه السياسة وذلك خلافا للدستور الذي يولج امر هذه السياسة بالحكومة وبرلمانها .

سادسا : قضى التلازم بهذه السياسة الخارجية المرتبطة ان تنفذ السلطة الاولى في الدولة سياسة في الداخل تمثلت بتشكيل الحلف الطائفي وبمساعدة هذا الحلف في الانتخابات النيابية الاخيرة .

سابعا : فرض هذا الارتباط بالسياسة الاجنبية تمسك رئيس الدولة بسياسة الملصقة وتشكيل الحكومات ذات الطابع الموحي بالتناقض وبالصراع الطائفي في البلاد . وكان التظاهر بالاستقالة من الرئاسة الاولى ضربا من التهويل على ارباب النهجيين ومن وراءهم وحولهم لاجل توطيد مسلك التناقض الطائفي في البلاد وتنميته . ولولا خشية النهج من استقالة مبكرة لرئيس الدولة قبل نهاية الولاية لاسباب تعود الى خلفه المرتقب عندهم ، لامكن في اي ساعة جمع تواقيع التسع وتسعين نائبا على عريضة تطالب باستقالة رئيس الدولة ذاته .

ثامنا : ظهر بشكل خاص التناقض على اشده بين سياسة الارتباط والحماية وبين واقع الكفاح الوطني والعربي ، يوم اخذت نشاطات المنظمات الفدائية ستخدم بعض الاراضي اللبنانية للدخول الى اسرائيل .

تاسعا : برز من مجريات الاحداث ومن معلوماتنا ان السياسة الرسمية الدفاعية كانت متوافقة ومرتبطة بهذا النهج السياسي لرئيس الدولة : وقد تجلت هذه السياسة الدفاعية عمليا بتعطيل جميع مشاريع الانماء الدفاعي ، وفي رأسها التجنيد الالزامي وتحصين قرى الحدود وتسليح المواطنين وتدريبهم وحتى تأمينهم من الغارات الجوية . ومن غير الجائز ان لا يكون هناك اتفاق على بقاء البلاد بدون حكومة مدة ستة اشهر بين مختلف السلطات ..

تصريح الحماية

عاشرا : جاء تصريح الحماية الاميركية للبنان بعد زيارة وزير خارجية لبنان لنيويورك تتمة طبيعية لسياسة الدولة المنحرفة عن النهج الوطني . ولم يتكلف رئيس الجمهورية اصدار اي بيان او تصريح لرفض مبدأ الحماية ، كما فعل الرئيس بشارة الخوري يوم اجتمع المجلس النيابي للاستماع الى بيانه الشهير في اعقاب العرض الاجنبي بدخول لبنان الى حظيرة حلف بغداد ورفض هذا الحلف الامر العائد الى الدولة القائمة الذي يؤكد التواطؤ الضليع في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ الامة العربية . وكان دور رؤساء الحكومة في تخطيط السياسة اللبنانية العربية والخارجية وفي السياسة الداخلية والدفاعية ضعيفا جدا لعدم وضوح رؤيتهم للقضايا العامة وللتيارات الفكرية والسياسية الجديدة الفاعلة في العالم العربي وفي لبنان ، ولعدم ارتكازهم المباشر الى القوى الشعبية من جهة والى التخطيط المنهجي الموضوعي من جهة اخرى، ولعدم تحررهم من بعض السلطات الداعمة عن جهالة للنهج الوطني المنحرف . فتعطل مبدئيا وعمليا مركز رئاسة الحكومة المنوط به وحدة توجيه سياسة البلاد .

تخطيط الانفجار

وقال جنبلاط : ولما انفجرت الازمة مع اخواننا الفدائيين على النطاق اللبناني الواسع وعلى النطاق العربي الشامل فيما بعد — وكان تخطيط انفجار الازمة بالاتفاق مع ارباب الحماية الاجنبية كان معدا له ان يجري في هذا الشتاء او قبيله بقليل ، بعد ان مهدت السلطات لذلك بمضايقة الفدائيين في الجنوب وبمضايقة اهالي الجنوب المتحمين بالعمل الفدائي مضايقة شرسة ، ويقفل باب التموين عن طريق راشيا الوحيد الذي يظل مفتوحا في الشتاء بعد سقوط الثلوج على جبل الشيخ — لما انفجرت الازمة، تجلت المؤامرة :

اولا : في انتظار السلطة للانزال الاميركي والتهويل به . وظل هذا الخطر قائما بشكل فعلي لبضعة ايام بعد نشوب الازمة ، وقد حذرنا بعض سفراء الدول العربية والدول الصديقة لمثل هذا الاحتمال . وقد اضحى الخطر الان اقل احاطة بعد الردة العربية والعالمية الكبرى . ولذا التزمت الفئات التقدمية والهيئات الوطنية خطة عدم تصعيد النقمة الشعبية حتى حدود الانفجار الاخير .

ثانيا : في محاولة ضرب وتطويق الفئات الفدائية بسرعة قبل اتساع مدى نشاطها .. وكان مقررا ان تكون هذه المحاولة مسبقا فاشلة لو ارعوى المسؤولون وتفهموا ابعاد وجوهر القضية ونهج العمل الفدائي .

طرابلس المجاهدة

ثالثا : في التعرض بشراسة لحركة النضال الشعبي وللتظاهرات الصاخبة . ودفعت طرابلس المجاهدة اكبر قسط من الضحايا وتحملت الضربات القاسية على اعتبارها راسا منسجما للحركة الوطنية التحررية في البلاد ، تماما كما كانت تفعل بها قوى الانتداب الفرنسي سابقا .. هذا بعدما تعرضت القوى الوطنية المتظاهرة في ٢٣ نيسان للقمع الارهابي ذاته في بيروت وسواها وقد فشلت ايضا هذه الخطة ولم تزد النقمة الشعبية الا تأججا وصلابة .

رابعا : في محاولة السلطات تغطية عزلتها الكاملة عن الشعب اللبناني حتى في شقيه الطائفيين ، بكسب عطف جهة طائفية معينة تمهيدا لمعركة رئاسة الجمهورية سنة ١٩٧٠ ، وفي مزايدة بينة على الحلف الطائفي المقابل لتعديه وعزل بعض مسانديه . ويجب التنديد الشديد بهذا الاستغلال الرخيص لقضية يجب ان تكون مقدسة وان لا تتعرض لاي امتهان قصد الاستغلال .

خامسا : في محاولة السلطة وبعض الجهات الاجنبية الاكثر فاكثر غرس بذور الفتنة بين المواطنين قصد طمس معالم القضية الرئيسية المعروضة واشعال نار الصراع الداخلي .. وهذا امر لن يحصل، ولن يتاهى الناس بعضهم ببعض، ولن يقف ابناني واحد في مواجهة لبناني اخر ، ولن تتكرر الخطة التي آلت اليها ثورة ١٩٥٨ الوطنية .. فالمطلوب من جميع اللبنانيين ان يصمموا على منع تنفيذ هذه المحاولة من جديد وان يبسطوا النفس وان يتآخوا ويجتمعوا على الصعيد الشعبي ويتفاهموا ويفضحوا الخطة المشؤومة المقصود تنفيذها على حسابهم ..

مد الافكار التحررية

سادسا : في محاولة السلطة تغطية فشلها في معالجة الامور العامة وخشيتها من مد الافكار التحررية والاجتماعية في البلاد ، بتدعيم موقف الرجعية التقليدية عن طريق تخويفها والجمع بينها على الصعيدين ، وفي تجربة عملية فاشلة مسبقا للاستئثار بالسلطة واستخدام اساليب التضليل والقمع والارهاب .. ولم تكن اخبار راديو بيروت والتلفزيون حول تدخول مزعوم للقوات السورية الى بعض قرى الحدود وتكرار هذا الاعلام بشكل يقصد منه الاثارة سوى حلقة من الخطة المرسومة لتخويف اللبنانيين ولتجزئة صفوفهم على اساس طائفي محض بغطي ولو الى حين — وهكذا يتوهمون — الحركة العلمانية والافكار التقدمية الناشطة في البلاد . اما الذين تسربوا الى الاراضي اللبنانية فكانوا اسرابا قليلة من الفدائيين كانوا ولا يزالون طوال اشهر يفعلون ذلك بعلم السلطة دون ان تلجأ الدولة حيالهم الى هذا الاعلان .

المطلوب في نظرنا فصل قضية الفدائيين عن اية سياسة داخلية في البلاد سوى مصلحة لبنان العليا في ظهوره بمظهر المشاركة العربية التي تجلت الى حد مقبول في سياسة عهد الشيخ بشارة الخوري والعهد الاستقلالي الاول، والابتعاد بلبنان عن سياسة الانحياز الاجنبي وعن المحاولات الداخلية الرامية الى ابقاء السلطه في غير الايدي الديمقراطية الممثلية التي يجب ان نتسلمها ونقودها ..

المطلوب هو واحد

واضاف جنبلاط : فيجب ان لا يضيع علينا في الداخل — ناصرين كانوا ام مناضلين ام خصوما سياسيين — ان المطلوب هو واحد هو منع اللعب بالوحدة الوطنية الشعبية ، والحؤول دون التعرض الى القوى السلمية في البلاد ، والابتعاد بالحكم عن الفئات التي تحاول التحكم بمصيره بفضل ما توفر لها من امتيازات والسعي الجدي في الحكومة المقبلة وفي المجلس للعودة بلبنان الى حكم ديمقراطي سليم ، بعد ان تشوهت معالم التمثيل والديمقراطية .

والمطلوب اخيرا لا اخرا عدم السماح لاي توجيه اجنبي او دعوة غريبة عن لبنان والامتثال للمصلحة اللبنانيه الحقة التي لا تنفصل عن مصالحه الوطنية والاقتصادية والماليه المرتبطه بالعالم العربي .

والمطلوب اساسا واولا تحييد جميع العمليات المسترية الى ان تقوم حكومة مسؤولة تستطيع وحدها اعطاء الاوامر السياسية والتنفيذية في مثل هذا الموضوع الخطير ، الذي توشك السلطات غير الدستورية ان تورط البلاد في ملابساته لان رئيس الجمهورية ذاته لا يستطيع في غياب الحكومة المسؤولة وحدها ، ان يباشر الى اعطاء اي امر او اي توجيه ، هذا هو نص الدستور والاعراف البرلمانية .

هكذا من الأصل



تصريحات ياسر عرفات في مؤتمره الصحفي بدمشق

— تتمة الصفحة ١ —

اسرائيل هي من النيل الى الفرات. اذن فلبنان معرض للخطر وهو يقع ايضا بين النيل والفرات.

واضاف : قبل حزيران لم يقدر شعبنا خطورة الوضع والخطر الصهيوني ، ووصل الامر بموشي دايان ان يقول بعد حرب الايام الستة انني في مكتبي انتظر رنين الهاتف لابلغ بان زعماء الدول العربية مستعدون لتوقيع معاهدة صلح معنا . ثم جاءت الثورة الفلسطينية لتقلب موازين القوى في منطقة الشرق الاوسط ، وان معركة الستة ايام امتدت الى حرب طويلة الامد .

وضرب السيد ياسر عرفات مثلا عن الحلفاء حينما هزموا في الحرب العالمية الثانية وقال : كان من المهم للحلفاء ان يوقعوا معاهدة صلح مع النازية ، وقال تشرشل ، لم يبق لنا الا العرق والدم والدموع.. ونحن نقول كذلك .

واضاف : ونقطة ثانية اود ان اقولها الى اللبنانيين الذين تحاول اجهزة الاستعمار ان تخوفهم من العمل الفدائي .. لمن الحياة هل هي للدولة الصهيونية ام للبناني في اي بقعة كانت في لبنان العزيز .

نسف خزان النفط بالزهراني

وردا على سؤال عما اذا كانت « لفتح » علاقة بنسف خزان البترول في الزهراني قال :

— نحن لسنا رجال امن لاي بلد عربي .. نحن ثوار نقاتل لاجل تحرير ارضنا فلسطين ، فلذلك ارجو ان يوجه هذا السؤال الى وزير داخلية لبنان .

واجاب عن سؤال حول احتمال تحول لبنان الى فيتنام جديدة فيما اذا نزلت فيه قوات اميركية واتجه نحو محاربة الفدائيين ، بقوله :

— اميركا انشات الكيان الصهيوني في ارضنا العربية بعد ان شردت اهلها عنها ، وهي تريد من هذا ان تخلق قلعة تحاول دائما ان تضرب منها حركات التحرر في الامة العربية .

وقال : ان الامبريالية الاميركية وراء كل عمل يهدم تقدم امتنا العربية . وللاسف فان البعض لم يكتشف حتى الان هذا الامر . وقد وجدت اميركا في ضعف بعض العناصر المشبوهة في بلدنا العربي الحبيب لبنان مخلب قط تضرب به الامة العربية .

ورد على ما يقال عن اقدام الفدائيين على محاربة اللبنانيين ، فقال :

— الثورة الفلسطينية لا ترد على هذه الفئة المشبوهة في لبنان، ونحن نتركها لشعبنا الحر العربي في لبنان ليصفي حسابه معها .

و « فتح » التي هي جزء من منظمة التحرير الفلسطينية تتعاون مع الشعب العربي في لبنان ومع جميع الشرفاء في العالم ليوقفوا هذا التآمر على امتنا العربية .

وقال : نحن شعب عربي واحد من المحيط الى الخليج .. انمعركة الجزائر كانت معركة الامة العربية، لقد انطلقت من الدول العربية المجاورة للجزائر . والثوار الفلسطينيون لهم الحق بالرغم من الفئات المشبوهة في لبنان وغير لبنان ، في القتال من اي ارض عربية .

واضاف : انكر ان شعبنا العربي في لبنان استعمل فلسطين كقاعدة كان ينطلق منها لمحاربة فرنسا . وانني انكر هذه الوجوه المشبوهة في لبنان واسال .. هل وجود الفدائيين يدنس ارض لبنان ام الاسطول السادس ؟

وردا على سؤال عما سيكون عليه الموقف اذا نجحت الوساطة ، قال :

— انني اسال هل اذا توصلنا الى اتفاق سيحافظون عليه ... ومن سيحافظ عليه بعد الذي حصل بالنسبة الى اتفاق ٢٢ نيسان ؟.. انني لا استطيع اعطاء اي جواب حول موضوع الاتفاق .

● مشهد للمؤتمر الصحفي الذي عقده السيد ياسر عرفات بدمشق مساء امس ● (صورة خاصة — تصوير كاززيان)

القوات المصرية تصد غارة جوية للعدو

اعلن متحدث عسكري في القاهرة بان اشتباكا بنيران الاسلحة المختلفة قد بدا في الساعة السادسة والثلث مساء امس الاول ، بمناطق الجباسات والشط واستمر بصورة متقطعة حتى الساعة الحادية عشرة الا ثلث قبل منتصف الليل .

واثناء ذلك حاول العدو اشراك عدد من طائراته في مهاجمة المواقع المصرية بمناطق الاشتباك غير ان وسائل الدفاع الجوي المصرية تصدت لها .

وفي الساعة التاسعة وعشر دقائق من صباح امس استؤنف التراشق بنيران الاسلحة الثقيلة بتركيز شديد بمناطق حوض الدرس وبور توفيق والمعدية رقم ٦ ، وتوقف في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس بعد اسكات مصادر نيران العدو .

القاهرة — ا.ش.ا

فترات السماح بالتجول في بيروت وطرابلس وصيدا

اعلنت السلطة العسكرية العليا مساء امس ، ان نظام منع التجول سيرفع عن بيروت اليوم من الساعة الثالثة صباحا حتى الساعة الثامنة مساء .

وقال البيان ان نظام منع التجول سيرفع عن صيدا بين الساعتين الرابعة والتاسعة صباحا والساعتين الثالثة والسادسة مساء .

اما نظام منع التجول في طرابلس فسيرفع بين الساعتين الثالثة والتاسعة صباحا والساعتين الثانية والرابعة بعد الظهر .

محادثات دمشق — تتمة

اجتماعات دمشق

وقالت الوكالة في برقية اخرى من دمشق : ان المحادثات التي تجري في العاصمة السورية منذ يومين بين الرئيس الاتاسي ، والدكتور حسن صبري الخولي مبعوث الرئيس عبد الناصر ، ووفد مجلس قيادة الثورة الليبي ، والسيد ياسر عرفات ، لحل الازمة الحالية بين السلطات اللبنانية والفدائيين قد توصلت الى انه يجب الا تنتهي الازمة على اساس «غالب ومغلوب» وانما على اساس موقف صريح يضمن للبنان سلامته ويضمن للمقاومة الفلسطينية الحرية الكاملة لمواجهة عدوها الاول اسرائيل .

حديث عن الصعوبات

اما « وكالة الصحافة الفرنسية » فقد ذكرت في برقية لها من القاهرة مساء امس : يرى المراقبون هنا ان وساطة الرئيس عبد الناصر في الازمة اللبنانية تصطدم بصعوبات . ويبدو ان الترقب الحذر قد حل الان مكان التفاؤل النسبي الذي ساد الاوساط الرسمية المصرية خلال الايام الاخيرة .

واضافت الوكالة الفرنسية تقول : ومن السابق لاوانه القول بصورة مؤكدة بان اللبنانيين والفدائيين سيجلسون على طاولة المفاوضات . ويبدو ان كل شيء مرهون بالموقف الذي قرر لبنان اتخاذه في هذه المفاوضات . اما القاهرة فانها ستتدخل حين تطلع على مدى التنازلات التي يوافق عليها اللبنانيون .. وعند ذلك سيطلع المسؤولون المصريون قادة الفدائيين على النتيجة ليقرروا على اساسها امكانية اشتراكهم في المفاوضات .

محادثات سوفياتية اميركية في واشنطن حول ازمة لبنان

كانت الازمة في لبنان الموضوع الرئيسي في اجتماع عقد بواشنطن امس، بين جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، واناتولي دوبرينين السفير السوفياتي .

وصرح ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، بان سيسكو ودوبرينين بحثا في اجتماعهما الذي استغرق ساعة ، كيف يمكن للولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي تخفيف حدة الازمة في لبنان .

واشنطن — ا.ب.

قلعة راشيا — تتمة

منطقة دير العشائر الى الحدود الجنوبية الشرقية دون اقامة قواعد ثابتة ، فحاولت التوسط مع الجهات المختصة ، ولكن مساعي لم تتكلل بالنجاح .





